

المجلس الثاني من الأربعين النووية | الحديث الأول | الشيخ

إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلى
واسلما على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعليه وصحبه - 00:00:00
 وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاحبة وبياكم مسددا هذا طريق الحق خطاي وخطاكم. واسأل الله العظيم
 رب العرش العظيم الذي جمعنا في هذا المكان الطيب المبارك ان يجمعنا عندك في مستقر رحمته والى - 00:00:18
 لقاء جديد على مائدة احاديث محمد صلى الله عليه وسلم وفي شرح هذه الأربعين النووية نسأل الله ان يتم لنا على خير موعدنا
 اليوم مع مجموعة من الاحاديث باذن الله مع مجموعة من الاحاديث باذن الله يعني ان شاء الله اني اخطأ مجموعه طيبة مشكلة
 الاسهاب والكلام الكثير واقل الجمع كثيرا - 00:00:34

جمعية ثلاثة فنسأل الله ان ييسر الامر على خير نبدأ بالحديث الاول يعني ما في داعي للمقدمات حتى نستغرق الوقت ان شاء الله
 فيما هو نافع لنا اه الحديث الاول حديث عظيم جدا حديث انما الاعمال بالنيات عن امير المؤمنين ابي حفص عمر ابن الخطاب -
00:00:54

رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
 الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيدها او امرأة ينكحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه - 00:01:11
 حديث رواه البخاري ومسلم وائمه الاسلام وهذا الحديث احبتني من الاحاديث الشهيرة المعلومة. ونبدأ بتحديده رويدا رويدا وسنبدأ
 براوي الحديث وهو سيدنا عمر ابن الخطاب. هذا الحديث رواه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولم يصح عن احد من الصحابة
 الا عن طريقه. ولم يصح عن طريقه الا من طريق علقة - 00:01:34

ابن وقاص الليثي رحمه الله تعالى ولم يصح عن طريق علقة ابن وقاص الليثي الا عن طريق محمد بن ابراهيم التيمي رحمه الله
 تعالى ولم يصح عن طريق محمد ابراهيم التيمي الا عن طريق يحيى بن سعيد الاننصاري رحمة الله تعالى عليه. ثم بعد ذلك اشتهر عن
 يحيى بن سعيد الاننصاري فرواه اكثر من مائتي شخص عنه - 00:01:54

واصبح من الاحاديث المشهورة فهو حديث بدأ فردا ثم انتقل مشهورا بدأ فردا عمر ابن الخطاب اخذ عنه علقة ابن وقاص الليثي
 وعلقة اخذ عنه محمد ابن ابراهيم التيمي ومحمد ابراهيم التيمي اخذ عنه - 00:02:14

يحيى بن سعيد الاننصاري ثم اشتهر. طبعا هناك طرق عن غير عمر ابن الخطاب لكنها ضعيفة والحديث انما هو ثابت من طريق عمر ابن
 الخطاب بهذا الاسناد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه طبعا اظن الدكتور فرض عليكم ان تقرأوا سير رواة الاحاديث وهذا جانب
 اجتهادي منكم لا بد ان تطلعوا على سير هؤلاء الاعلام - 00:02:29

لكن فقط يعني تنبييش على بعض النكت في هذا الموضوع. عمر ابن الخطاب بماذا ترجمه النووي رحمة الله عليه؟ قال هو امير
 المؤمنين ابو حفص نبدأ بهذه الكنية بابي حفص من الذي ذكرناه بابي حفص - 00:02:48

في احد عنده معلومة؟ من الذي كمه بابي حفص ايوه النبي صلى الله عليه وسلم يعني توقع اصابها صوابا النبي صلى الله عليه وسلم
 احبتني هو الذي كناه بابي حفص واختلف طبعا الروايات واشر ما روي في ذلك ما رواه ابن اسحاق في سيرته ان النبي صلى الله عليه

وسلم في غزوة - 00:03:04

بدر وقبل ان تبدأ المعركة قال لاصحابه ان هناك اناسا من كفار قريش خرجنها فلما تقاتلوه ان اخرجتهم قريش معهم كرها فلما
تقاتلوهم منهم العباس ابن عبد المطلب فابو حذيفة - 00:03:24

رضي الله تعالى عن احد الصحابة الكرام في سهوة منه في سهوة منه ماذا قال كان في مجلس مع الصحابة فقال انضربوا او انقتلوا
ابائنا واخواننا وندعوا العباس الان هذه الكلمة سهو - 00:03:40

تمام تهينات طيب نرجع فوصل الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا ما قال ابو حذيفة رضي الله عنه فيعني النبي صلى الله
عليه وسلم حزن فذهب الى عمر - 00:03:58

فقال له يا ابا حفص من هنا بدأت الكنية يا ابا حفص ايضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب بجرأته قال يا
رسول الله دعني اضرب عنق ذاك المنافق لكن هو كان صاحبي يعني ابو حذيفة رضي الله عنه كما قلنا في لحظة سهو. الصحابة الكرام
احبتي الرجل منهم يخطئ خطأ - 00:04:10

لكن هذا الخطأ يفرق في بحر فضله وعمله وتضحيته لهذا الدين. فعندما تتعاملون مع الصحابة حتى مع اخطاء الصحابة فتعاملوا
دائما بتفجير وتعظيم فان ابا حذيفة هذا الرجل الذي قال هذه المقوله قال والله - 00:04:28

قلت لا يكفر هذا الذنب الا ان اموت شهيدا في سبيل الله فمات شهيدا في معركة اليمامة. رجل صادق مع الله لكن الصحابة في النهاية
بشر. قد يصدر من الشخص منهم الكلمة سهوا. وكما قلنا تفرق في بحر فضائله. المهم النبي - 00:04:44

النبي صلى الله عليه وسلم قال له في ذاك الموطن يا ابا حفص ايضرب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الان ابو حفص طيب
كوني الان شخص عندما تكتفي شخصا تكتفيه باسمي - 00:04:59

اكبر اولاده الذكور لكن النبي صلى الله عليه وسلم هنا كانه بابي حفص هل لعم بن الخطاب ابن اسمه حفص بنت تسمى حرف حفصة
والان اختلف يعني علماء السير والمحققين ما سبب هذه الكنية؟ ابو حفص هل هو نسبة الى حفصة لكن على طريقة الترخيم في اللغة
- 00:05:09

حذفت التاء المربوطة ترخيما احذف اخيرا المنادي كياسعا في من نادي سعادا. كما يقول ابن مالك مجوزا ومطلقا في كل ما انيت
بالهوى والذى قد رخيما بحذفها وسره بعد. واحظوا لا ترخيم ما من هذه لها قد خلا. فهناك ما يسمى في اللغة العربية اسلوب الترخيم.
ان تحذف من الاسم المؤنث تاء - 00:05:30

التأنيث ان تحذف من اسم المؤنث جاء التأنيث الاخيرة فبقيت ابو حفص هي اصلها ابو حفص طح حذف التاء التأنيث من حفصة
ايش اصبحت ابو حفص. فقيل هو نسبة اذا لحفصة رضي الله تعالى عنها بنته الكبراء. فلكن النبي صلى الله عليه وسلم استخدم معه
التدخين فقال يا ابا حفص. وهناك رأي - 00:05:50

اخرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كانه بذلك لان ابا حفص يعني هو لم يرد ان يكتبه باسم احد ابنائه وانما ابو حفص اسم من اسماء
الاسد هذا رأي اخر ابو حفص اسم من اسماء - 00:06:11

الاسد فهو اذا ليس كنية باعتبار احد ابنائه. وانما هو اقرب الى ان يكون لقبا له. يعني يا ايها الاسد عمر بن الخطاب. فاذا هذا هو خلاف
في هذه ابو حفص ما هي ما سببها؟ هل هي باعتبار ابنته الكبرى ووقع فيها ترقيم ام هو باعتبار الاسد؟ فيكون وبالتالي ليس كنية
حقيقة - 00:06:24

وانما هو اقرب لباب اللقب. طيب هذه معلومة عن ابي حفص من الذي لقبه بالفاروق الياس هذا اللقب هو المشهور له عمر بن الخطاب؟
لقبه الفاروق من الذي لقبه بهذا اللقب - 00:06:44

ايضا هنا اختلف بين المؤرخين منهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي لقبه بذلك ولم يثبت في ذلك حديث صحيح.
وقيل الذي لقبه بذلك اليهود انه - 00:06:57

وجدوا في كتبهم السابقة ان عمر بن الخطاب يعني هو وزير هناك وزير لمحمد صلى الله عليه وسلم اسمه عمر ويلقب بالفاروق وهذا

ذكره ابن سعد في الطبقات من طريق ابن شهاب الزهرى - 00:07:07

والاحاديث ايضا لم يصح ليس بذلك القوة. وكثير من العلماء يقول الذي لقبه بذلك المسلمين ان هم المسلمين. فإذا عندنا ثلاثة اراء منهم من قال الذي لقبه والنبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك حديث لم يثبت. ومنهم من قال ان اهل الكتاب هم الذين لقبوه بذلك ومن - 00:07:17

منهم من قال ان المسلمين عموما هم الذين لقبوه بذلك ويمكن احيانا ان يقول لا يعني لا تعارض بين كل هذه الامور فيمكن ان يكون اليهود وجد في كتابهم ان لقب الفاروق وان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لقبوا بذلك واشتهر ذلك - 00:07:34 من المسلمين والامر في ذلك واسع اما اللقب الثالث الذي سنبحث عنه ثم ننتقل الى مضمون حديث هو امير المؤمنين. وهذه كتبها النبوية رحمة الله عليه امير المؤمنين هو اول من لقب - 00:07:48

امير المؤمنين. ابو بكر الصديق قوله بماذا كان يلقب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الذي لقبه بامير المؤمنين يقولون سيدنا علي بن حاتم رضي الله عنه ولبيد بن ربيعة. تعرفون لبيد بن ربيعة - 00:08:00

ما الذي يضر بها؟ ايota صاحب المعلقات وكان وهو الوحيد الذي اسلم من اصحاب المعلقات على الراحل فنبيل بن ربيع وعلي بن حاتم قدم من العراق في اول خلافة عمر بن الخطاب - 00:08:16

فلما وصل المدينة دخل المسجد فوجد عمرو بن العاص جالسا فقال يا عمرو بن العاص اين امير المؤمنين؟ الان عمرو بن العاص يعني انتبه ادي الكنية او اللقب عفوا اول مرة يسمعه - 00:08:29

قال من امير المؤمنين تقصدون؟ قالوا عمر بن الخطاب من اين اتيتم بهذه الاسم؟ قال اليه السنا مؤمنين قال عمرو بن عصب بل ف قال اليه هو اميرنا؟ فقال بل. قال اذا هو امير المؤمنين. طبعا عمرو ابن العاص داهية مباشرة دخل على عمر ابن الخطاب فقال له يا امير المؤمنين - 00:08:41

رجلين ينتظرانك. فعمرا بن الخطاب انتبه قال من اين اتيت بهذا؟ فقال له المست اميرنا؟ قال بل. قال اسنا. مؤمنين؟ قال بل. قال اذا انت امير المؤمنين. ثم حارب عمر ابن الخطاب بعد - 00:09:00

ليست من قصص عمرو بن العاص. وانما هي من عمل ابي بن حاتم ولبيد بن ربيعة. ومن هنا اشتهر بامير المؤمنين. وطبعا هذا هو الافضل لانه لو اردنا ان نتبع - 00:09:10

اسرة خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم راح يطول الموضوع لانه سيصبح عمر خليفة خليفة رسول الله وعثمان رضي الله عنه خليفة يعني اللقب مش راح يمشي راح نصلي - 00:09:20

الخليفة خليفة خليفة الى خمسة وستة. فكان هذا من هداية الله لعباده ان لقب بامير المؤمنين ثم اصبح هذا الاسم هو الدارج طيب الان دعونا احتفي ندخل في هذا الحديث الذي بين ايدينا. هذا الحديث كما ذكر النبوة رحمة الله عليه فقال اجمع المسلمين - 00:09:30

على عظيم وقع هذا الحديث اجمع يعني دي كلمة اجمع بدها اياك تنتبه. اجمع المسلمين على عظيم وقع هذا الحديث. وكثرة فوائد وصحته. يعني هناك ثلاث اجماعات اجماع على عظيم وقع هذا الحديث في الدين يعني عظيم منزلته في الدين - 00:09:47

واجماع على كثرة فوائد هذا الحديث واجماع على ايش؟ على صحة هذا الحديث. ثلاث اجماعات يقولها النبوة رحمة الله عليه. فلما ترى امام حقوق الامام النبوة ينقل هذه الاجماعات معناها هذا الحديث يجب ان يستوقفنا. وفي الحقيقة تبaint - 00:10:06

انظار العلماء لمنزلة هذا الحديث مع اتفاق الجمع على عظمته تبaint اراء العلماء على منزلة هذا الحديث. وسابقين لكم هذه الاراء من خلال اقوالهم هناك طائفة من العلماء رأوا ان هذا الحديث يشكل نصف الاسلام - 00:10:22

تخيلوا هذا الحديث يشكل ماذا؟ نصف الاسلام وهذا ما رواه ابوه بيت القاسم ابن سلام رحمة الله عليه صاحب كتاب الاموال وغيرها من الكتب الشهيرة ابو عبيدة القاسم بن سلام يقول - 00:10:42

امر الدين يقوم على حديثين امر الدنيا يقوم على حديث ائمه الاعمال بالنيات وامر الآخرة يقوم على حديث من احدث في امرنا هذا

ما ليس منه فهو رد. يعني باختصار ابو عبيد ماذا يقول؟ يقول الدين جاء لصلاح الدنيا - [00:10:53](#)

والاخرة فصلاح الدنيا اساسه ومنطلقه حديث انما الاعمال بالنيات. يعني هو لا يقصد انه كل الدين سنأخذ من هذا الحديث. لأنـا. هو يقصد ان المنطلق في صلاح امر الدنيا حديث انما الاعمال بالنيات والمنطلق في صلاح امر الاخـرة هو ان ننطلق من حديث من احد في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. والنـووي رحمة الله عليه سـيـأـتـي - [00:11:10](#)

بكلـاـ الحـديـثـيـنـ فيـ كـتـابـهـ. اذاـ اـنـاـ لـنـ اـقـفـ عـنـدـ كـلـ قـضـيـةـ لـانـ الـمـوـضـوـعـ سـيـطـوـلـ لـكـنـ هـيـ اـشـارـاتـ سـرـيـعـةـ. اـذـاـ هـنـاكـ مـنـ يـرـىـ انـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ هـوـ نـصـفـ الـاسـلـامـ. لـمـاـ نـصـفـ الـاسـلـامـ فـهـمـتـواـ الـفـكـرـةـ؟ اـنـهـ الـدـيـنـ صـلـاحـ الـدـنـيـاـ وـالـاخـرـةـ. صـلـاحـ الـدـنـيـاـ بـحـدـيـثـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ.

هـذـاـ الـمـنـطـلـقـ. وـصـلـاحـ الـاخـرـةـ بـحـدـيـثـ مـنـ اـحـدـ فيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ. بـالـتـالـيـ - [00:11:34](#)

سـيـكـونـ كـيـفـ صـلـاحـ الـدـنـيـاـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ؟ هـذـاـ وـظـيـفـتـنـاـ فـيـ الشـرـحـ اـذـاـ خـلـيـهـ عـلـىـ الشـرـ تـمـاـمـ. الرـأـيـ الـاـخـرـ لـلـعـلـمـاءـ هـنـاكـ مـنـ يـرـىـ انـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ يـشـكـلـ ثـلـثـ الـاسـلـامـ هـذـاـ رـأـيـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ. حـيـثـ يـرـىـ اـحـمـدـ اـنـ الـاسـلـامـ مـنـطـلـقـاتـ. وـدـائـمـاـ لـمـ اـقـولـ لـكـ ثـلـثـ الـاسـلـامـ يـعـنـيـ - [00:11:54](#)

هـوـ يـقـضـيـ مـنـطـلـقـاتـ فـيـ التـفـكـيرـ الـدـيـنـيـ مـنـطـلـقـاتـ الـاسـلـامـ يـرـاهـاـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ مـنـ ثـلـاثـ اـحـادـيـثـ. حـدـيـثـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ وـحـدـيـثـ الـحـلـالـ بـيـنـ وـالـحـرـامـ بـيـنـ. سـيـأـتـيـ مـعـنـاـ وـحـدـيـثـ مـنـ اـحـدـ فيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـهـوـ رـدـ. فـيـقـولـ اـحـمـدـ بـنـ

[00:12:17](#)

حـنـبـلـ الـاسـلـامـ يـقـومـ عـلـىـ هـذـهـ اـحـادـيـثـ الـثـلـاثـ. فـاـذـاـ سـيـشـكـلـ حـدـيـثـ اـنـمـاـ الـعـمـلـ بـالـنـيـاتـ اـيـشـ؟ ثـلـثـ الـاسـلـامـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ الـاسـلـامـ يـقـومـ عـلـىـ ثـلـاثـ اـحـادـيـثـ. اـذـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ وـثـلـثـ الـاسـلـامـ هـنـاكـ رـأـيـ اـخـرـ يـرـىـ اـنـ الـاسـلـامـ اوـ اـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ هـوـ

رـبـعـ الـاسـلـامـ - [00:12:33](#)

رـبـعـ الـاسـلـامـ وـهـذـاـ اـتـجـهـ اـلـيـ اـسـحـاقـ اـبـنـ رـاـهـوـيـةـ وـابـوـ دـاوـودـ. لـكـنـ اـسـحـاقـ اـبـنـ رـاـهـوـيـةـ عـدـ الـاحـادـيـثـ الـأـرـبـعـةـ التـيـ تـقـومـ يـقـومـ عـلـيـهـاـ الـاسـلـامـ. الـاحـادـيـثـ الـثـلـاثـ الـلـيـ ذـكـرـهـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ وـالـاحـدـثـ فـيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ اـسـمـ فـهـوـ رـدـ. حـلـالـ بـيـنـ وـالـحـرـامـ بـيـنـ وـاضـافـ اـلـيـهاـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ الـذـيـ سـيـذـكـرـهـ اـيـضاـ اـنـهـ - [00:12:51](#)

حـدـيـثـ مـاـذـاـ؟ اـنـ اـحـدـكـمـ يـجـمـعـ خـلـقـهـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ اـرـبعـينـ يـوـمـاـ. فـقـالـ الـاسـلـامـ يـقـومـ عـلـىـ هـذـهـ اـحـادـيـثـ الـأـرـبـعـ. فـبـالـتـالـيـ سـيـكـونـ حـدـيـثـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ هـوـ رـبـعـ الـاسـلـامـ. اـبـوـ دـاوـودـ صـاحـبـ السـنـنـ فـيـ اـحـدـ مـاـ بـيـعـرـفـ اـبـوـ دـاوـودـ؟ صـاحـبـ سـنـنـ اـبـوـ دـاوـودـ مـنـ مـصـنـفـاتـ الـاسـلـامـ. رـأـيـ اـيـضاـ اـنـ الـاسـلـامـ يـقـومـ عـلـىـ اـرـبـعـ اـحـادـيـثـ. لـكـنـ عـدـهـاـ بـطـرـيـقـةـ مـخـتـلـفـةـ - [00:13:11](#)

فـقـالـ حـدـيـثـ الـأـوـلـ وـهـوـ حـدـيـثـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ وـالـحـدـيـثـ الـثـانـيـ حـدـيـثـ الـحـلـالـ بـيـنـ وـالـحـرـامـ بـيـنـ. قـالـوـاـ وـالـحـدـيـثـ الـثـالـثـ اـنـ اللـهـ طـيـبـ لـاـ يـقـبـلـ اـلـاـ طـيـبـ وـالـحـدـيـثـ الـرـابـعـ مـنـ حـسـنـ اـسـلـامـ الـمـرـءـ تـرـكـهـ مـاـ لـاـ يـعـنـيـهـ. طـبـعـاـ مـنـ عـظـمـةـ النـوـوـيـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ اـنـ كـلـ هـذـاـ الـاحـادـيـثـ الـلـيـ جـعـلـهـاـ الـعـلـمـاءـ هـيـ اـصـوـلـ الـاسـلـامـ - [00:13:31](#)

بـغـضـ النـظـرـ بـيـنـهـمـ عـنـ تـعـدـادـهـاـ دـوـنـهـاـ كـلـهـاـ وـجـمـعـهـاـ فـيـ كـتـابـهـ. يـعـنـيـ كـلـ هـذـهـ اـحـادـيـثـ الـتـيـ اـذـكـرـهـاـ الـاـنـ وـاعـدـهـاـ اـنـ سـنـقـفـ عـلـيـهـاـ بـاـذـنـ اللـهـ كـانـ فـيـ الـعـمـرـ بـقـيـةـ مـعـ حـدـيـثـاـ حـدـيـثـاـ - [00:13:51](#)

الـسـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ. الرـأـيـ الـأـخـيـرـ اـحـبـتـيـ مـنـ يـرـىـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ خـمـسـ الـاسـلـامـ. يـعـنـيـ عـنـدـمـاـ الرـأـيـ الـأـوـلـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ نـصـفـ الـاسـلـامـ. عـنـدـنـاـ رـأـيـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ ثـلـثـ اـسـلـامـ. عـنـدـمـاـ رـأـيـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ رـبـعـ الـاسـلـامـ. وـهـنـاكـ قـولـ اـخـرـ لـاـبـيـ دـاوـودـ اـنـ الـاسـلـامـ طـبـ اـذـاـ كـانـ خـمـسـ الـاسـلـامـ اـذـاـ مـنـ يـقـولـ بـهـذـاـ الرـأـيـ يـرـىـ اـنـ الـاسـلـامـ - [00:14:03](#)

كـمـ مـنـطـلـقـاتـ وـكـمـ حـدـيـثـ خـمـسـ وـهـذـاـ الرـأـيـ اـيـضاـ يـنـسـبـ لـاـبـيـ دـاوـودـ السـجـسـتـانـيـ. يـعـنـيـ هـنـاكـ قـولـ اـخـرـ لـاـبـيـ دـاوـودـ اـنـ الـاسـلـامـ مـنـطـلـقـاتـ الـتـفـكـيرـيـةـ فـيـ هـذـهـ اـحـادـيـثـ الـخـمـسـةـ. لـكـنـ مـاـ هـيـ هـذـهـ اـحـادـيـثـ - [00:14:23](#)

حـدـيـثـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ وـحـدـيـثـ الـحـلـالـ بـيـنـ وـالـحـرـامـ بـيـنـ. وـحـدـيـثـ الدـيـنـ وـالـنـصـيـحـةـ وـحـدـيـثـ لـاـ ضـرـرـ وـلـاـ ضـرـارـ وـحـدـيـثـ اـذـاـ اـمـرـتـكـمـ بـاـمـرـ فـاتـواـ مـنـهـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ فـجـعـلـ هـذـهـ اـحـادـيـثـ الـخـمـسـ فـيـ روـاـيـةـ اـخـرـيـ عـنـهـ هـيـ المـنـطـلـقـةـ - [00:14:34](#)

هـذـهـ الـاقـوـالـ الـأـرـبـعـةـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ نـصـفـ الـاسـلـامـ وـلـاـ رـبـعـ وـلـاـ ثـلـثـ وـلـاـ خـمـسـ مـاـ هـيـ مـاـ هـوـ الجـامـعـ بـيـنـهـاـ؟ الجـامـعـ اـنـ حـدـيـثـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ

دانما حاضر حاضر في اذهان العلماء وهذا اشارة قوية الى عظمة هذا الحديث. كما نقل النووي الاتفاق على ذلك - [00:14:49](#)
فدعونا اذا احبتي نسعى معا في هذا المجلس ان نكتشف ما هي العظمة التي يتكلم عنها العلماء اذا كان حديث عظيم معناها بذك
تفق عنده. ما بنفع اسمع الحديث وامر عنه مرور الكرام. انت بتحكي عن منطلق في التفكير الديني هذا - [00:15:06](#)
هذا الحديث يشكل منطلق في التفكير الديني فعلى كل مسلم ان يقف عنده بروية وان يتدبّر. احبتي وظيفة التدبر ليست وظيفة
فقط بل هي ايضا وظيفة حديثية يعني انت تتدبر القرآن - [00:15:21](#)

وتتدبر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اما مجرد هذا السماع اللحظي والانطلاق للعمل لا يصلح اجعل الحديث يأخذ وقته في
التحليل والنظر والتفصيل حتى تصل باذن الله الى اكبر فائدة يمكن ان تستنبطها وكما قلنا كلما كان الانسان اقعده في العلم كان له
قدرة - [00:15:36](#)

استنباط الفوائد والفوائد نبدأ اذا بتحليل هذا الحديث. فنقول حديث انما الاعمال بالنيات له عدة جوانب. البحث في هذا الحديث
يتضمن عدة جوانب. الجانب الذي ساركز عليه حقيقة في حديث الجانب القيم - [00:15:53](#)
ما هي القيم التي يدل عليها هذا الحديث؟ وهناك جانب فقهي يمكن ان يستنبط. الجانب الفقهى امره سهل هين. وتجدونه اكثر يعني
بحثه في كتب الفقه. لذلك ساركز هنا على الجانب القيمي وما هي التصورات التي يمنحكنا ايها هذا الحديث المبارك - [00:16:06](#)
طيب نبدأ بتحليل هذا الحديث عبارة. انا الان اتكلم في اي جانب. الجانب القيمي. هناك يعني الاحاديث النبوية عندما تبحثون فيها.
كل عالم يبحث من زابه. هناك من يبحث بجانب القيم التي تؤخذ منه. هناك من يبحث في جانب الفقه المستنبط منه. هناك من يبحث
في جانب الاداب والاخلاق. هناك من يبحث في الجانب العقدي. فانا الان ساركز على اي جانب. الجانب - [00:16:24](#)
ما هي القيم؟ ما هي التصورات التي يريد هذا الحديث؟ ان يرسخها في الانسان. نبدأ بالمقطع الاول. قال صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنيات في الحقيقة احبتي هذه العبارة عظيمة جدا جدا - [00:16:46](#)

ولها دالة عميقة في الفكر الاسلامي هذه العبارة عظيمة ولها دالة عميقة ولربما هذا النوع من البحث الذي نبحثه الان لا يتطرق اليه
المتأخرون من شراح الاحاديث وانما نجده مبثوثا في عبارات المتقدمين يعني - [00:17:04](#)

ومضات ونحن علينا ان نلتقط هذه الومضات ونبني عليها الفكر ما هي هذه العظمة التي تتكلم عنها يا شيخ النبي صلى الله عليه
 وسلم حينما يقول انما الاعمال بالنيات هو الان يرسخ لمبدأ عظيم في التصور الاسلامي - [00:17:22](#)
هذا المبدأ يقول بعبارة واضحة الان رکزوا معي في هاي العبارة من من المنظورات المهمة للدين الاسلامي ان قيمة العمل الهدف
المقصود منه او قل بتداعي الذي يقف وراءه هذه هي نظرة الاسلام للعمل. اعيدها - [00:17:40](#)

انما الاعمال بالنيات ماذا تعني في جانب القيم ان قيمة العمل في المنظور الاسلامي تكمن في ماذا في الهدف المقصود منه او قل في
 الدافع الذي يقف وراءه هذه كلمة مهمة احبتي - [00:18:01](#)

الان لو بدلت انا سامحوني اقوم بتبييد. كلمة النيات بمرادف لها مرادف لها قريب من اذهاننا. طبعا ابن رجب اهتم بقضية مرادفات
كلمة النيات. يعني لو قرأتم في شرحه ابن رجب قال مثلا من مرادفات كلمة النية اه الابتقاء - [00:18:18](#)

اه او الارادة فجانب بحث ما هي المرادفات كلمة النية في القرآن والسنة امر مهم. لكن انا سابح عن مرادفات او مرادفات لها قريبة
من اذهاننا في الوقت المعاصر. انت ما تفهميش يعني كلمة مرادف - [00:18:34](#)

يعني كلمة تؤدي نفس المعنى تقريبا لان الان استخدم كلمة المرادف بالمعنى العام وليس بالمعنى اللغوي الخاص حتى لا اقع في
اشكال هل هناك في اللغة ترافق او لا يوجد. فانا استخدم كلمة الترافق بمعنى التقارب. ساعطيكم الان كلمات مقاربة لكلمة النيات.
وتدل تقريبا على نفس معناها لكن هذه الكلمات - [00:18:46](#)

اقرب الى استعمالكم المعاصر الان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ انما الاعمال بالنيات ضعوا بدل كلمة النيات كلمة الاهداف او
الدوافع ماذا ستتصبح الجملة انما الاعمال بالاهداف بالاهداف - [00:19:06](#)

انما الاعمال بالدوافع الان رکز انت الان بدك تفكر معي. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ انما الاعمال يعني حسن الاعمال انما

الاعمال اهدافها انما الاعمال بدوافعها طلبت الصورة اكثر الذي يريد موصلها؟ نعم - [00:19:22](#)

انما الاعمال باهدافها انما الاعمال بدوافعها اذا في الحقيقة كلمة عميقة اذا العمل في منظور الاسلام قيمة في الهدف الذي يقصده الانسان منه. قيمته في الدافع الذي يقف وراءه. وبالتالي احبتي قد تتشابه صورة العمل - [00:19:40](#)

بين الخلق ولكن يكون بين هذا العمل وهذا العمل ما بين السماء والارض بسبب اختلاف ماذا قيمة العمل واختلاف قيمة العمل باختلاف الهدف المقصود منه. الاعمال قد تتشابه في اشكالها - [00:20:02](#)

صح ؟ فلان يطلب العلم وفلان يطلب العلم كلاهما يؤدي نفس العمل في الظاهر والشكل. لكن قيمة عمل فلان في منظور الاسلام بينها وبين عمل فلان ما بين السماء والارض. لماذا ؟ لانه هدف فلان من طلب العلم مختلف تماما عن هدف فلان من طلب العلم - [00:20:19](#) هذا رجل يريد الاخلاص ويريد ان يكون عالم لlama ويريد ان يقدم. هذا هدفه. من اجل ذلك قام بهذا العمل. بينما ذاك الشخص يريد ان يصفق له الجماهير. ويكون له صفا على - [00:20:39](#)

فييس بوك متابعين اذا ذاك هدفه الان شكل العمل الظاهر مش زي بعض هذا جالس بسمع وهذا جالس بسمع هذا بقرأ وهذا بقرأ لكن قيمة العمل في منظور الاسلامي متفاوتة جدا. لماذا - [00:20:49](#)

لاختلاف الاهداف او بعبارة اخرى الاختلاف الدافع الذي دفع فلان ليطلب العلم والذي دفع فلان ليطلب العلم. واضح الكلام ولك هادا مش فاهم. واضح يا مو شايف ؟ الان احبتي هذه القاعدة - [00:21:04](#)

يجب ان يعني قاعدة شمولية يجب ان نطبقها حينما نحكم على اعمالنا الشخصية او حينما نحكم على اعمال الاخرين. ان قيمة العمل الهدف المقصود منه وقيمة العمل في الدافع الذي يقف وراءه. طبعا هذه القيمة الاساسية. الان شكل العمل له حظ من النظر في الاسلام. لكن انا اتكلم عن النظرة الاولى. الاسلام - [00:21:18](#)

في قوله انما الاعمال بالنيات ترى احبتي عبارة عميقة جدا رائعة جدا ورائفة في بيان تصور الاسلام عن حياتنا عن اعمالنا عن تحركاتنا. تخيل دائمًا كيف ان الاسلام يقول لك عملك - [00:21:41](#)

قيمتها في منظوري كاسلام في هدفك في الدافع الذي يقف وراءه. وكما قلنا هذه القاعدة يجب ان نطبقها حينما نحكم على اعمالنا واعمال الاخرين. دعوني اخذ الجانب الاول في الحكم على اعمالنا الشخصية - [00:21:56](#)

حينما ت الحكم على عملك اخي الكريم اي عمل تقوم به في حياتك حينما ت الحكم عليه لا تحكم ابتداء على شكله وحجمه وعدد الانجازات اللي اجزتها احكام ابتداء على الهدف الذي تقصده من هذا العمل. احكام ابتداء على الدافع الذي دفعك - [00:22:09](#) بهذا العمل فقد تقوم باعمال كثيرة وانجازات عظيمة في الواقع لكن اهدافك التي تقصدها من هذه الاعمال العظيمة الكثيرة اهداف دينية فاسدا تطلب بذلك جمهور شهرة ثناء الناس عليك ان يقدمونك في المجالس وسيدنا الشيخ فلان ويقبل رأسك. وانت نازل تعطي دروس ومحاضرات ودورات - [00:22:29](#)

في محاضرات لكن ايش الهدف ؟ يعني في انجازات كثيرة واقعية لكن الاهداف اللي دفعتك لهذه الانجازات اهداف دينية الان ايش قيمة كل هذه الاعمال في منظور الاسلام ؟ لا قيمة لها - [00:22:54](#)

لا قيمة لها لأن الاهداف والدوافع دينية لكن في المقابل قد تقوم باعمال يسيره محدودة على قدر ما اعطاك الله عمل يسير محدود. لكن هدفك شريف والدافع عظيم الذي دفعك لهذه الاعمال. فالله سبحانه وتعالى يبارك في هذا العمل ويكتب له القبول في الارض - [00:23:07](#)

اذا ايام احبتي ان تظنو ان آآ الصلاح مبني ابتداء على حجم العمل كثرة العمل. الصلاح مبني في منظور الاسلام على قيمة العمل التي هي مبنية على الاهداف والدوافع النبي صلى الله عليه وسلم احبتي لما يقول لا تسبوا اصحابي - [00:23:30](#)

فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصفه يعني لا تشتموا الصحابة الكرام. لماذا ؟ لانه لو ان رجلا منكم انفق مثل احد. بتعرفوا جبل احد ؟ طبعا جبل احد سلاسل جبال. لو انفق مثل احد ذهبا ما - [00:23:47](#)

بلغ مد احدهم ولا نصفه. المد شيء يسير جدا فالنبي صلى الله عليه وسلم من ان يعقد مقارنة بين الاعمال التي نفعلها نحن

المتأخرن وبين الاعمال التي يفعلها الصحابة. فيقول لا تسبوا اصحابي لأن الشخص منكم ايها - [00:24:05](#)

اثيرون لو عمل حجمه كبير جدا دفع مصارى للفقراء بقيمة جبال احد كل هذا العمل لا يساوى في قيمته مت يدفعه احد الصحابة
مد كمية قليلة جدا يدفعها احد الصحابة للفقراء - [00:24:19](#)

طب ايش التباين هذا العظيم جدا بين اعمالنا واعمال الصحابة؟ يعني ما سبب هذا التباين؟ مع انه احنا يعني انجزنا كثير في
الصدقات والصحابة ربما انفق دينار او دينارين. لكن قيمة عمل الصاحب في منظور الاسلام تفوق جدا قيمة عمل من بعده - [00:24:37](#)

الهدف هو او عفوا الفرق هو في الدافع والهدف الصحابة رضوان الله تعالى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا شريف اهدافهم
عظم دوافعهم التي كانت تدفعهم للعمل نعم لربما كان حجم العمل شكل العمل - [00:24:53](#)

صغر في نظرنا لكن الهدف هو الدافع الذي كان يقف وراءه في ذهن الصحابة عظيم جدا. اما نحن المتأخرن فاننا قد نجز اعمال
كثيرة في شكلها وهيئة لكن في مضمونها يعني في اهدافنا ودوافعنا - [00:25:09](#)

هناك فساد في النية وبنحب الرياء وبنحب التفاقة وبنحب انه الناس تنظر لها مصارى اللي بندفعها وانه يا جماعة ترى انا اعطيت فلان
مصارى. يعني النية والهدف والدافع عندنا تشبه كثير من الامور. لكن الهدف والدافع عند الصحابة كان في اعلى الدرجات. فانظروا
هذه المقارنة حتى تعرفوا قيمة - [00:25:25](#)

الهدف والدافع في تقييم العمل في الاسلام الان دعونا هيك نعقد مقارنات سريعة فقط آآ يعني نطبق من خلال هذا المنظور في حكمنا
على اعمالنا دعونا نأخذ شيء من الواقع العملي - [00:25:45](#)

شخص احبتني مثلا يذهب الى الجامعة فلان ذهب الى الجامعة والدافع للذهاب وللجلوس وسماع المحاضرات هو انه يريد ان يكون
شيء لهذه الامة يريد ان يضع بصمة يريد ان يعمل انجاز يريد ان يكون طبيبا مهندسا يخدم - [00:25:58](#)

هذا هدفه هذا دافعه اللي خلاه يذهب للجامعة يريد ان يكون عالما شرعا تماما. شخص اخر ذهب الى نفس الجامعة وجلس على
الكرسي الذي بقرب هذا الشخص لكن ايش هدفك اخي من الذهاب الى الجامعة؟ والله انا هدفي اني اخذ شهادة جامعية واشتغل - [00:26:13](#)

هذا هدفه. حرام هذا الهدف مش حرام لكن هذا هدفه هذا دافعه. طيب شخص ثالث ذهب لنفس الجامعة وجلس على الكرسي الثالث.
ايش هدفك اخي الحبيب من الذهاب للجامعة ما ي هدفي في ذهب الى الجامعة يعني البي شهوات العيب - [00:26:30](#)

البي شهوات العين. انظر للنساء وربي الشهوات. وجلس على الكرسي الثالث الان الثلاثة هم جالسين امام محاضر وبسمعوا المحاضرة
وبيدونوا وبكتبوا. لكن ما بين هؤلاء الثلاثة في نظر الاسلام من الشرف ما بين السماء والارض. صح - [00:26:47](#)

فلان يريد ان يكون عالم ويخدم هذا الدين بغض النظر عالم طب عالم هندسة عالم فيزياء يريد ان يخدم هذا الدين. والذي جلس
بجنبه هدفه وداعمه مجرد الشهادة وان يبحث عن لقمة العيش - [00:27:02](#)

وهذا هدف ليس حرام لكن ايها اعظم هدفا ان هل الذي يبحث عن الشهادة ولا الذي يبحث ان يقدم شيء للامة يعني ان لا يشترط ان
يكون الهدف دائما فاسد. قد يكون هدف مباح. لكن هناك اهداف اشرف من - [00:27:15](#)

فإذا هناك رجل صاحب هدف سامي صاحب هدف متوسط صاحب هدف دنيع. واحتلت الاعمال باختلاف الاهداف والدوافع. كذلك
مثلا شخص المناظرات. شخص عنده حب المناظرة والجدال وال الحوار يخرج على الاعلام ويحاول النصارى واليهود والملحدين
والمشككين الى اخره. هذا الشخص - [00:27:30](#)

والهدف الذي يقصده الدافع الذي يقف وراء كل هذه المناظرات انه يريد ان يشتهر بين الناس. والله ما شاء الله فلان ملسم. ما شاء الله
فلان يعرف يحكى ويحبكها صح. فلان والله الزم فلان. وهذه الكلمات تدغدغه. وهي التي تحفزه للاستمرار في هذا العمل. انه يسمع
ثناء الناس عليه - [00:27:50](#)

من المناظرات والجدالات والحوارات في جامعة في بيت في مسجد في مركز المهم هدفه اه اقبال الجماهير عليه. بينما شخص اخر

يعقد المناظرات والحوارات وو وهدفه ان يخدم هذا الدين ويبرد الشبهات - 00:28:10

قيمة العمل وان كانت في شكلها الخارجي في شكلها الخارجي قد تكون متشابهة لكن القيم تختلف الاهداف تختلف لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات الاعمال باهدافها بدوافعها المقصودة منها. طيب - 00:28:25

الآن احبتني يعني ماذا اذا نفهم من كل هذه المقارنات؟ نفهم من كل هذه المقارنات طبعاً مقارنات كثيرة لا ت يريد ان تستمر ان الاسلام عنده احتفاء واهتمام بموضع النية والهدف والدافع اكثراً من احتفائه بشكل العمل وحجمه وعده. صحي؟ بشكل اخر خلصنا -

00:28:44

كفاء الاسلام واهتمامه بداعفك من العمل مقصودك من العمل اكثراً من اهتمامه بشكل العمل حجم العمل. فالاسلام يبارك في العمل القليل المحدود اذا كان الهدف منه عظيم جدا - 00:29:04

ولا يبالي بالعمل الكبير المتكاثر اذا كان الهدف المقصود منه ذئي جداً. طب برأيكم ما سبب احتفاء الاسلام موضوع الهدف لهذه الدرجة ان يقدم موضوع الاهداف على موضوع الاعمال ما هو ما هو السبب - 00:29:21

لا ما هو السبب تمام لكن اكيد اللي اتقن احنا قضية الثواب هل الثواب يتعلق فقط بالنية؟ ام برضه شكل العمل برضه له حظ من الثواب؟ هذه دعوها القضية. في الحقيقة يعني حتى - 00:29:39

استغل الوقت نقول احتفاء الاسلام بموضوع الاهداف والنيات والدافع سموها كما تشاوون الله العدة اه امور. اولاً اه لان سمو الافراد والمجتمعات والامم انما يكون بسمو اهدافها اذا اراد الفرد ان يسمو بنفسه - 00:30:04

وان يصلح نفسه في هذه الحياة لابد وان تسمو اهدافه ودوافعه وكذلك طبعاً سمو الاهداف عند الافراد باجتماعها هو سمو للمجتمعات والامم بشكل تلقائي. لكن اذا كان كل فرد هدفه من عمله امور دنيوية بحثة - 00:30:21

هدفه يجيئ مصاري هدفه يجيئ جمهور هدفه يجيئ ثناء الناس هدفه يؤذنی فلان. اذا كانت الاهداف دينية الاهداف الدينية احبتني يجعل هناك تزاحم وتتصارع بين الافراد في المجتمع وهذا سبب في فساد المجتمع يعني انظروا انتم في بيئتكم الدعوية - 00:30:40
انظروا حينما تختلف النيات بين المتصردين للتدرис والعلوم. وتختلف الاهداف وتكون الاهداف دينية مثلاً. ماذا يحدث؟ تشارع اخلاق فلا الفرد صلح ولا المجتمع صلح لكن حينما يكون اهداف الدعاة ومقاصد المعلمين عالية جداً وشريفة. فحتى لو كان حجم العمل الذي يفعلونه محدود. لكن الله سبحانه - 00:30:55

وتعالى يبارك فيه اذا هذا المدرس درس وهدفه اصلاح المجتمع وهذا درس وهذا هو اصلاح المجتمع. وهذا درس وهذا هو اصلاح المجتمع. بغض النظر عن حجم الانجاز من هذا ومن هذا. لكن الاهداف نبيلة. اولاً هذا صلاح - 00:31:19

نفسية الافراد لا يحدث هناك تشارع اختصار منازعات الى فلان اخذ حصة فلان اخذ حصة فلان جاب فلان عنده يعني انظروا المشاحنات الصغيرة ترونها في حياتكم تكتشفون ان ورائها اهداف فاسدة. الخلافات الصغيرة بين الناس بين المتصردين في الاعلام دعوة غيرهم. الخلافات - 00:31:34

صغرى المحدودة الدينية سببها اهداف دينية. لكن لما تسمو الاهداف وتعلو الدوافع هنا لا نصبح ننظر الى سفاسف الامور بل ننظر الى الامور العظمى التي تصلح الافراد والمجتمعات. لذلك الاسلام جعل الهدف - 00:31:54

مقدم على موضوع العمل والشكل والمظهر. ايضاً احبتني اهتمام الاسلام بالدافع لامر اخر. وهو ان الانسان حينما يريد ان يعمل تتدافع مجموعة من النيات. صحي؟ لما انت تريد ان تقدم عمل لهذا الدين - 00:32:09

حجم الدافع التي تتصارع في داخلك كثيرة وفي اكثر الاحيان تكون متعارضة متضادة لا يمكن ان تجمع بينها انسان بده يدرس. انسان بده يقوم بعمل دعوي تشعر بصراع داخلي في قلبك - 00:32:25

انه ما دافعي لهذا العمل ايش هدفي منه؟ هل انا اريد وجه الله سبحانه وتعالى؟ هل هذا هو الدافع؟ اخدم هذا الدين؟ ولا دافعي لهذا العمل؟ والله كما قلنا ثناء جمهور الشورى الى اخر هذه الامور. طبعاً - 00:32:42

هذه الدافع متعارضة صح؟ يعني وجه الله وخدمة الدين هذا دافع والجمهور والثناء هذا دافع اخر. هذه الدافع تتصادم في داخل

الانسان وسمو النفس الانسانية للدافع الاعظم والهدف الاسمى اياكم ان تظنوا انه بالامر الهين. كلا والله - [00:32:54](#)
الانسان احبتني يعيش في صراع داخلي حتى يصل الى الهدف الاسمى والدافع الاعظم وهذا الصراع الداخلي
داخل النفس الانسانية عبر عنه سيدنا سفيان الثوري رحمة الله عليه بكلمة جميلة مشهورة لديكم. ايش قال - [00:33:13](#)
ما عالجت شيئا اشد على من نيته هو يرسم هذا الصراع الداخلي في نفسه. انه انا لما بدأ اجي اعمل عمل سفيان الثوري امام من
ائمة الحديث. يقول لما بدأ اجي ادرس لما بدأ اجي اقوم بعمل لهذه الامة - [00:33:30](#)
اشعر بصراع داخلي في الدوافع. ايش دافعي انا من التدريس من تعليم الناس الحديث. هل دافعي الجمهور والثناء وترى امام من
ائمة الدنيا اذا في هذه الثورة. يعني مجال دخول الشيطان على قلبه واسع - [00:33:45](#)
وفي نفس الوقت يقولون له دافعي انا رضا الله سبحانه وتعالى وان اخدم هذه الامة بعلم الحديث. سفيان الثوري يقول لكم ما
عالجت شيئا. يعني من الامور الصعبة في ان اصح النية واصوب الهدف والدافع - [00:33:58](#)
صحيح؟ اه كذلك الامام سهل الدستري رحمة الله عليه يقول ليس هناك شيء طبعا انا العبارة بمعناها لا ذكرها بلفظها لا يوجد هناك
شيء اشق فعلى النفس من الاخلاص لانه ليس لها فيه نصيب - [00:34:13](#)
يقول ما في شيء اصعب على النفس الانسانية من انها تقول لها اخلاصي. ليه لانه الاخلاص لاحظ فيه النفس. النفس بشكل عام البشرية
لها حظوظ. بتحب الثناء والناس تشير لها وانه يذكر ويفسح له المجالس. هذي حظوظ - [00:34:29](#)
لكن الاخلاص هذا لمن لله سبحانه وتعالى فان تخلص النفس من كل الدوافع الفاسدة وان ترتفق هذه النفس الى الدوافع النبيلة هذا
من اشق الامور على النفس الانسانية انسانية. فلان هذا الامر شاق جاء الاسلام ليعزز موضوع الهدف والنية - [00:34:44](#)
الاسلام جاء ليعزز موضوع الهدف والنية لانه يعلمكم هذا الامر شاق على الناس احيانا الاسلام لما يكون هناك شيء يحتاج الى تعزيز
ورفع المعنويات يعززه. ولا يترك الانسان مع نفسه مع صراعاته الداخلية. فیأتیک النبی صلی اللہ علیہ وسلم - [00:35:02](#)
يقول لك انما الاعمال رحمك الله انما الاعمال باهدافها ودوافعها. انت لما تسمع هذا الحديث ايش قيمته في حياتك؟ بيعزز فيك قيمة
الهدف. قيمة الدافع اه النبی صلی اللہ علیہ وسلم يقول الاعمال قيمتها بدوافعها واهدافها اذا لابد اعيد التفكير في دوافعي وفي
الاهداف التي تدفعني لان اقوم بالاعمال في حياتي - [00:35:18](#)
اذا دام نحكي عن المدافعة في ادفعوا حالكم نحو اهداف نبيلة لكن اخي الكريم لو تفتح طب الان دعونا احبتني يعني انظر في
قيمة هذه القاعدة. طبعا هذه الان انا طبقت هذه القاعدة على انفسنا. هذه قيمة انما الاعمال باهدافها طبقناها الان - [00:35:38](#)
على انفسنا. دعونا نطبق هذه القاعدة حينما نحكم على اعمال الآخرين. ترى هذه القاعدة انا انصحكم ان تجلسوا مع هكذا في بيتكم
في خلوة يجلس الانسان يفكر في هذه القاعدة انما الاعمال بدوافعها - [00:36:03](#)
واهدافها وانظروا تطبيقاتها الشاملة في حياتنا حتى تعرفوا لماذا ابو عبيد قال نصف الاسلام يقوم على حديث انما الاعمال بالنيات
نصف الاسلام منطلق من هذا الحديث لما نحكم على اعمال الآخرين احبتني - [00:36:16](#)
الان في حياتنا العملية بالتأكيد يوجد اشخاص يخالفوننا في توجهاتنا الدعوية في توجهاتنا الحركية السياسية بل حتى في بعض
المسائل للتسجيل هو اللي شغال تمام اينما تحكم على شخص يخالفك في توجه سياسي دعوي حركة في مسألة عقدية معينة -
[00:36:32](#)
اياك ان تحكم عليه فقط من عمله الخارجي عليك ان تأخذ حظ يعني في عندما تحكم على الشخص لا تحكم بمجرد عمله انه مخالفة
بل اعطي موضوع اهدافه ودوافعه حظ من الحكم عليه ايضا - [00:36:54](#)
بعض الناس احبتني حينما يحكم على المخالفين له في كما قلنا عمل دعوي سياسي مسألة عقدية يعطي الحكم فقط على ماذا؟ على
الشكل الخارجي على العمل فلان اسقطه وهذا خطأ الاسلام لا يقول هكذا. الاسلام يأمرك ان تعطي ايضا الاهداف والدوافع -
[00:37:10](#)
التي جعلت فلان يقول بهذا القول حظها من النظر من الحكم عليه حتى نفرق هناك انسان قد يخالفك صحيح؟ لكن اهدافه دوافعه

شريفة ممکن يخالفك بس اهدافه ودوافعه شريفة وممکن انسان يخالفك - [00:37:28](#)

واهدافه ودوافعه دنيئة. فايالك ان تسوی بين الشخصين صح ما بصير تسوی بين الشخصين. هذا خالفني وهذا خالفني كما قلنا توجه سياسي دعوة حركة مسألة عقدية لكن فلان خالفني وانا اعلم ان دوافع نبيلة - [00:37:42](#)

واهداف شريفة لكن الله وجهة نظر بتخالفني وفلان خالفني لانه اهدافه اصلا دنيئة. ودوافعه دنيئة وحکمي على فلان لا يساوي حکمي على فلان. هذه القاعدة احبتي امر مهم جدا خاصة في مسائل الاعتقاد - [00:37:58](#)

بمسائل الاعتقاد الان الفرق احبتي داخل القبة الاسلامية كثيرة صح حجم الفرق الاسلامية كثيرة ولذلك صنف العلماء مقالات الاسلاميين ايش يعني مقالات الاسلامية؟ يعني اقوالهم العقدية لان هناك فرق كثيرة - [00:38:14](#)

الان احبتي حينما حكم على عالم معين اتخد منحى عقدي معين لا يجوز في حكمه على شخصه. يعني انظروا الحكم على الاقوال مجردة عن قائلها سهل ان تحكم على القول مجرد عن قائله سهل تكون مثل هذا القول بدعة. هذا القول والله فيه فسق. هذا القول اقول لك يصل للकفر. الحكم على القول نفسه سهل - [00:38:30](#)

لكن الحكم على قائل هذا القول صعب جدا هناك كثير بس تخلط يعني خلاص حكمنا على القول هذا بدعة شي معك مية الف عالم في الطريق لا بنفعش الحكم على الاقوال مجردة عن اصحابها امر سهل - [00:38:53](#)

فمش سهل معناته اي واحد سهل اني اقصد امره اخف خلص حكمت على مسألة وحدتها امر خفيف. لما لما تحكم على القائلين بها هنا الامر يصبح صعب وتحتاج ان تتزوى وتتزوى بقدر ما كلمة تتزوى تأتي امامي تتزوى. هناك احبتي علماء كبار - [00:39:08](#) ربما تأثروا ببيئات معينة ضغوطات مجتمعية باشياخهم فقالوا اقوال حادت عن الصواب يعني هذه القضية انه ربما ما ذكرتها المجلس السابق اذكرها الان الامام النووي الذي نحن عليه اليوم الامام النووي احبتي - [00:39:29](#)

في جوانبه العقدية تأثر بالفرق الكلامية. طب يا شيخ شو الفرق الكلامية؟ انا بختار الفرق الكلامية فرق تصوغ العقيدة الاسلامية في قوالب الفلسفة الاغريقية من دون يعني كثرة كلام. هذه هي الفرق الكلامية. الامام النووي رحمة الله عليه تأثر بفرق الكلامية - [00:39:43](#)

طبعا لماذا تأثر؟ لأن البيئة التي نشأ فيها وشيوخه كانوا من هذا التيار فشيء طبيعي يعني في حياة الانسان ان يخرج متأثرا بهذه البيئة. فتبين ارائهم وضمن هذه الاراء العقدية التي فيها شيء من الاخطاء ضمنها في شروحه على الاحاديث - [00:39:59](#)

طبعا هو لم يهتم بتأصيل المدارس الكرامية كالرازي والجويني وغيرهم. لكن تأثره بالمدارس الكرامية في الجانب العقدي اثر في طرحه فاصبح مثلا عندما تقرأون في شرح النووي على كتاب مسلم صحيح مسلم ستتجدون انه في كلمات شوي غريبة من الامام النووي يعني شو سر هذه الكلمات التي توافق فيها - [00:40:16](#)

كلامية لانه هو كان متأثرا بها. هل لأن الامام النووي تكلم بكلام حاذ فيه عن الصواب في بعض مسائل الاعتقاد معناها ان يسقط الانسان هذا الامام البحري العظيم ولا يقبل منه شيء - [00:40:36](#)

هذه نظرة تائهة نظرة جائرة جدا في حكمك على الامام النووي. امام عظيم كالامام النووي اکحف الامة بمصنفات فقهية ولغوية وحديثية. ايالك ان تحكم فعليه لمجرد انه اخطأ في تبني بعض المسائل العقدية لا يجوز. وهذه نظرة غير متزنة. حکمي عن الامام النووي يجب ان يكون حکم شامل - [00:40:50](#)

انظر الى انجازاته انظر الى تسكه وتعبده انظر الى سيرته في حياته. والجانب العقدي يأخذ حيز من النظر هو بالتأكيد. لكن ليس كل شيء في حكم مع الامام النووي صح ولا اؤ - [00:41:10](#)

لماذا؟ لأن يعني انظروا فعلا سبحان الله كيف رحمة العلماء اه يقول لابن تيمية رحمة الله عليه لانه هذا من انصاف العلماء يقول كل الفرق الاسلامية كل الفرق الاسلامية طبعا محسوبة على فرق الاسلام اذا نسوا الفرق اللي محسوبة اسلامية خارج الدایرة الاسماعيلية والنميرية. يقول لكل الفرق الاسلامية في باب الصفات - [00:41:22](#)

انما قصدها التنزيه انظروا قصدها يعني دافعها يعني اشعر ما تريد معتزل وسني كل الفرق الاسلامية ايش قصدها في باب الصفات

قصده ان تصل الى تنزيه الله هذا مقصدها لكن اختلفوا فيما بينهم فيه كيف هو التنزيل؟ فالمعتزلة رأت ان تنزيه الله عن النقائص
های وجهة نظرها وان كانت خاطئة رأت ان التنزيل - [00:41:47](#)

يكون بحذف كل الصفات عن الله الاشاعة ذهبت الى مذهب التلفيق. يعني بعض الصفات من الصفات. اهل السنة يثبتون لكن من دون
تكييف ولا اه تمثيل. المشبهة تشبهت صفات الا بصفات - [00:42:11](#)

المهم انا لسا في طرح عقدي لكن انظروا كيف نقول كل الفرق ايش كان هدفها التنزيه تنزيه الله عما لا يليق به. انظروا النظرة للداعي
مهمة جدا هذه نظرة دقيقة. انه ما بنفع انا اقول والله كل هذولا اشرار وقصدهم افساد الدين. لا لا اخي انت - [00:42:24](#)
اعيد اذا عن التفكير العلمي. هؤلاء علماء خيار افضل لهم جهود عظيمة في الاسلام. لكن خلص وقع الخطأ تأثروا. انا ما بدبي ابحث عن
اسباب التأثر. لكن بدبي ابحث ما احكم على الاشخاص لا يجوز ان احكم لمجرد انه قال - [00:42:42](#)

لابد ان انظر لماذا قال وما هو الهدف من قوله؟ فحينما نقول كل الفرق قصدها التنزيه معناها انا لما اتعامل مع الزمخشري رحمة الله
عليه في تفسيره للكشاف تعرف الزمخشري كان معتزليا او قر واجل هذا العالم العظيم لكن في نفس الوقت اخطأه العقدية بتركها
عجنب وانتهى الامر - [00:42:56](#)

ولما اتعامل مع شخص اخر مخالف في جانب اخذ منه الخير والنافع لي. وما من الاحطاء اتنحي عنه ولا ابدأ باسقاط العلماء والدعاة
والصلحاء بحججة انه العمل في خطأ ليس مجرد العمل في خطأ معناها ان اسقط. وهذا احبتي امر مهم جدا يعني علمائنا لما يطبقوا
هذه القاعدة. مثلا تجد الامام احمد بن حنبل - [00:43:14](#)

بل يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد كفر بن حنبل. مسألة خلق القرآن. من قال ان القرآن مخلوق فقد كفر. حكم على القول بانه
ايش كفر حكم على هذه المقوله انه كفر. لكن لما جاء يطبق احمد بن حنبل وينزل عالواقع. لأن ما طبق هذه القاعدة على الاشخاص -
[00:43:34](#)

على اعيائهم. لذلك نجده يدعو للمؤمنون مع انه المأمون هو رأس الفتنة. ويدعو لكثير من المعتزلة بالصلاح. طب يا احمد بن حنبل انت
بتقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد كفر - [00:43:56](#)

ولما اجت تطبق هذه القاعدة وتنزلها على الاشخاص ما طبقتها. ليه؟ لهذا الامر الذي تكلمت به الان. ان الحكم على القول مجرد عن
صاحب سهل خلص هذا القوم بطبيعته كفر لانه معناه انت تكذب القرآن. لكن لما اجي اشوف الشخص القائل به انا احيانا لابد اخذ عدة
امور في نظري. هل هذا الشخص قال - [00:44:06](#)

القول لسبب كذا او دافع كذا او عنده شبهة لابد انظر في دافعه والدوافع والاهداف والمقاصد لها اثارها في الحكم على اشخاص ليس
الحكم فقط السلوك بل حتى الحكم العقدي. اقول لكم دعونا نذهب حتى في الناحية السياسية وفي جوانبنا اليوم. احيانا احبتي
تجد الناس عوام الناس - [00:44:26](#)

حتى بقى طلبة العلم ينظرون الى عالم معين قال كلمة على وسائل التواصل الاجتماعي ما عجبتوش هذه الكلمة. رأى انه فيها يعني
تلعب ومش مزبوجة وايش قصدك منها فمباشرة يقوم باسقاط هذا الداعي خلص انتهى هذا الرجل. لأن ما تقول انتهى هذا الرجل. هذه
كلمة مستعملة جدا منك - [00:44:46](#)

لانه احيانا بده تنظر هذا الداعي يعني فكر. ايش اللي دفعه انه يحكى بهذا الكلام؟ يعني هذا الامر لا بد ياخذ حيز من تفكيرك في
جوانب عقدية سلوكية لهذه القاعدة مهمة جدا. لما تنظر لرجل قال موقف ما عجبك والله في مداهنة في كذا لا بده تنتظر استئناف
شو. لربما هذا الرجل - [00:45:04](#)

هناك هدف له من هذه المقوله. هناك مقصد دفعه لان يقول الرجل ليس صاحب ذمة مشترى وانما رجل عنده مقاصد
معينة اهداف نظرية مصلحية ربما صواب او خطأ هذا امر اخر يعني انه كلامه صح وخطأ هذا جانب لكن دافعوا هدفه من هذه المقوله
جانب اخر - [00:45:21](#)

فاياك هو باختصار ان تسقط الاشخاص وان تنزل احكامك على الاشخاص بمجرد الاعمال والاشكال الخارجية بل النية والهدف

والدافع الذي دفع الاشخاص امامنا ليفعلوا هذه التصرفات لها حكم من النظر - 00:45:41

اذا احبتي لاحظنا انه هذه القاعدة قاعدة انما الاعمال بالنيات او بالاهداف والدowافع اه اثرها عظيم جدا صح؟ ليس فقط في حكمنا على انفسنا بل حتى في حكمنا على الاخرين - 00:45:58

طب الان بدي اسئلتك سؤال يعني خلاص لما التطبيقات هذه القاعدة على على انفسنا وعلى الاخرين لما تسمع انما الاهداف خوفا انما الاعمال باهدافها بدواتفها ما وراء النص يعني كما يقولون ماذا يريد الحديث ان يقول - 00:46:15

احسنت يعني بعبارة اعمق. نعم يعني الحديث لما يقول لك قيمة العمل بهدفه قال لك الحديث صح؟ قيمة العمل بهدفه قيمة العمل بداته. اذا مو واحد يقول لك قيمة العمل بهدفه يا استاذ - 00:46:34

ايش انت بتفهم ما وراء ذلك؟ اذا هو ماذا يريد ان يقول لك احسنت هو يريد ان يقول لك هذه القضية يعني ما وراء النص هو ان الاسلام يقول لك - 00:46:50

ضع اهداف نبيلة وعش لاهداف نبيلة واصعد تحقيقها هذا ما يعني انت تستنطق النص عليك ان تستنطق النص. لما يقول لك انما العمل بقيمه معناها الاسلام يريد ان يقول لنا وهذا امر عظيم جدا احبتي - 00:47:02

هذا منطلق في التفكير الاسلامي. الاسلام يقول لك عش لاهداف سامية وحقها انما الاعمال بالنيات معناها ضع اهدافا نبيلة وسعى من اجلها حتى تكون لاعمالك قيمة. بشكل معنى الحديث باهداف نبيلة واعمل من اجلها لانه اعمالك لن يكون لها قيمة الا اذا كانت اهدافها نبيلة. بالتالي الاسلام يدعو - 00:47:18

وافراده الى ان يكونوا اصحاب اهداف نبيلة وشريفة. والاسلام يدعو افراده الى ان يعيشوا لمقاصد بالتالي الاسلام هل يقول لك ان تعيش لهواك وملذاتك وشهواتك؟ بعض الناس احبتي لا يضع اي اهداف لحياته - 00:47:44

يعيش فقط حياة العابثين له سهرة مع الشباب جلسة طالعة كشنة نزلة. لا يملك اي اهداف نبيلة اي قيم شريفة. يسعى لتحقيقها اسلام يقول لك انما الاعمال دوافع والاهداف يعني الاسلام يقول لك لا تعيش بدون هدف - 00:48:00

لا تعيش من دون قيمة لا تدفع من دون دافع ايak ان تكون يعني زائد على هذه الحياة. عشت اكلت شربت نمت وانتهى الحياة. هذه حياة؟ بعض الناس احبتي هو خلاص يكبر يخرج جامعة يريد يدرس يأتي - 00:48:19

وظيفة اخذ شهادة اشتغل توظف تزوج مات. طب وبعدين طب شو الهدف من حياتك؟ ما في عنده اي هدف اي دافع اي شيء يريد ان يقصد فالاسلام يقول لك ايak ان تكون مثل هذا الصنف. وهذا يدل احبتي على عظمته هذا الدين - 00:48:32

هذا الدين الذي يدعو افراده بكلمة واحدة انما الاعمال بالنيات يدعو الافراد الى ان يضعوا اهداف ومقاصد ودوافع شريفة لهم اعمالكم في منظوري انما هي بدوافعها واهدافها اليك شئنا عظيم؟ وتصورا كبيرا لمعاني هذه الحياة. اليوم الواحد فيما بوخذ دورات في الادارة والتنمية البشرية ويتقد عشر سنين وهو يتكلم عن - 00:48:47

الهدف والدافع والنبي صلى الله عليه وسلم اعطاكم ايها في جملة واحدة انما الاعمال بالنيات. يعني لا تستهلك وقتك في هذه الامور. ابدأ اشتغل. بعض الناس عبادة خمس سنوات وهو يتعلم كيف - 00:49:12

وكيف يدرس الاهداف؟ وكيف يضع الاهداف؟ طب يعني الموضوع ماشي. بهذه الدراسة شوي لكن ابدأ العمل. انا ابقى طول عمري ادرس كيف اصنع الاهداف اموت قبل ان اضع الهدف مشكلة. يعني بعض الناس يعيش هكذا. وهذا لا يصلح - 00:49:22

فالنبي صلى الله عليه وسلم والله احبتي من وقف مع كلام محمد صلى الله عليه وسلم اصلاح يعني بعض الناس يقولون احاديث النبي عليه الصلاة والسلام فقط يعني هذه امور تزكوية هي - 00:49:37

ایمانية وبنصلح فيها اخرتنا. بس اديها البركة يعني اه. والله يا احبة النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في ادارة الحياة وفي التخطيط لها وفي دوافعها بامور عظيمة لكن تحتاج الى من يستخلص هذه الامور. طيب - 00:49:47

اه قبل ان انتقل للقطع الثاني انما لكل امرئ ما نوى ابو مشاهد قديش الساعة صارت؟ الساعة سبعة الا تسع دقائق الخلق ما المشكلة احبتي اني انا مجهز ثلاث احاديث اليوم. الاعمال بالنية. الاعمال بالنية. احسنت. اه - 00:50:01

الآن احبتني لو نظرنا وقارنا يعني هي مسألة اخيرة ساختم بانتقل ان انما لكل امرئ ما نوى قضية اه لانه هذى مسألة مهمة حقيقة في منظور بعض الناس ممكן تفترض عندهم - [00:50:21](#)

اـ اختلط الدافع الجيد الصالح بالداعف الفاسد هل هذا يفسد العمل في منظور الاسلام؟ هذه مسألة طرحتها العلماء الدافع الشريف بتدافع الدنيء هل هذا يفسد العمل؟ وخلص ما عاد الله قيمة؟ في الحقيقة هذه المسألة فيها تفصيل. نقول ابتداء اذا كان العمل - [00:50:31](#)

دافعي ابتداء دنيء ما في دافع نبيل. هذا العمل لا قيمة له في منظور الاسلام. يعني انت اثم عليه ولست مثابا عليه. لو اعطيت منه محاضرة وتجاوب لك الجمهور والشباب ويقبلوا راسك وايدك سيدى الشيخ. لكن - [00:50:50](#)

انت هدفك جمهور ثناء الناس عملك انت اثم عليه ولست مثابا عليه. تمام؟ طيب. اذا كان الدافع ابتداء فاسد اصلا لا عبرة بالعمل [00:51:05](#) الحالة الثانية ان يكون هناك دافع نبيل صالح وفي نفس الوقت يعني من بداية العمل هناك دافع فاسد - [00:51:25](#)

انت ابتدأت هذا العمل بداعفين عندك شوي لله عندك شوي لنفسك اجتمع الدافع السيء مع الدافع الخير. ابتداء. هل هذا العمل مقبول؟ ايش رأي المشايخ احسنت الله اعلم وادي كلمة حق الله اعلم. في الحقيقة هذا العمل ليس مقبولا ايضا. لماذا؟ لأن الله يقول انا اغنى [الشركاء عن الشرك](#) - [00:51:48](#)

من عمل اشركا معه فيه غيري تركته وشركه يعني اذا انت يعني الله عز وجل يقول انا لا اقبل حتى الشريك في العمل لا اقبل شريكا اذا انت عملت ت يريد به وجهي وتريد به الناس تركتك والناس. فاذا كان العمل ابتداء خرج بنية مشتركة ايضا لا قيمة له في منظور الاسلام - [00:52:10](#)

انا اغنى الشروط يقول سبحانه انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل اشركا معه فيه غيري تركته وشركة يعني روح مع الناس الله عز وجل عزيز وحقيق عظيم احبتني على البشر بعد الانسان يعرف حق الله سبحانه وتعالى واياك ان تسوي بين حق الله وحق المخلوق - [00:52:43](#)

نعم نعم يأثم هي نفس القضية. نعم. يأثم لانك انت اشركت بالله فاشرك بالله في ميت يأثم يأثم طب نذهب الان الى الحالة الصورة الثالثة. رجل بدأ عمله بنية شريفة. يعني نيته وجه الله - [00:52:29](#)

واثناء العمل يعني كان قدامه طالبين كانت نيته شريفة يعني قال لك رأيي مشان طهقي مش مستاهلة. كان هدفه شريف. وفي اثناء العمل اثناء المحاضرة اه صاروا مية ميتين واحد - [00:52:43](#)

فاثناء العمل انقلب الامر قال والله يا عمي شغلة صارت يعني هالشيطان بدا يووسوس. انه ما شا الله دي بتطلعوا وقادعين وجمهور. معناتا خليني شوي يعني اقلب النيات ايش رأيكم ايش صار في هذا العمل - [00:52:56](#)

الآن احبتني يعني حتى نقول ابتداء قاد العلماء اذا كان الانسان بدأ عمله لله. وفي اثناء العمل جاءت نية فاسدة فعالجها سريعا وسوس عالجووا سريعا وما فكر فيها وطرده طرده مباشرة قال له لا روح خليني عالعمل الصالح ما بدبي هاد النافع الفاسد - [00:53:10](#) طرده مباشرة ما في مشكلة لا يتتأثر العمل. لانه لا يخلو الانسان احبتني من هذه الدوافع الفاسدة. مو الشيطان لا بد يجييك ما تفكروا يعني واحد سيدنا الشيخ معناه الشيطان هذا ما بيترغب عليه. لا بد يقرب عليه. لكن هنا شطاره هذا الشيخ وتقوى لله سبحانه وتعالى انه يطرد هذا الخاطر. طيب - [00:53:27](#)

هذا الرجل لا جاء هذا الخاطر الشيطاني والداعف الفاسد فبدأ يفكر فيه واعجبه. فاستقر في قلبه واستحكامها من نفسه. قال ماذا حدث في هذا العمل فالحقيقة هنا تباينت اراء العلماء لا تكون المسوقة محسومة. هناك من يرى ان الله عز وجل يعطيك ثوابك على النية الاولى. وهذه النية الفاسدة - [00:53:46](#)

خلص لا عبرة بها هناك من يرى بالعكس هناك من العلماء من يقول مجرد طرق نية فاسدة واستحكامها في نفسك معناها بدك تلغى عملك من اصله وهناك نظرة انا تعتبرها نظرة هادئة يعني نظرة هادئة. هناك من يقوم بنظرة المقاصة - [00:54:06](#) يعني انت قديس استمرت نيتها لله سبحانه وتعالى يعني اول نصف ساعة من المحاضرة كانت لله هادي ان شاء الله ثواب عليها.

والساعة الثانية اللي دخلت فيها النية الفاسدة هذي عكس لي عليها - 00:54:24

هادي يسمى المقاصلة. ان انت لن يذهب كل العمل ولن تأخذ كل العمل جزء العمل اللي كان خالص لله ابتداء هذا ستأخذ ثوابه لكن الجزء الذي شابه النية الفاسدة هذا - 00:54:38

ذهب ثوابه عليه. وهذه نظرية يعني جاي في المنتصف صحيح ولا لأ؟ فهمتوا النظرة الثالثة ايش هي؟ نظرية المقاصل انه خلص احنا بنعطيك ثواب على ما كان لله. والجزء الذي اختلط فيه انتهى امره في حياتك. لن ثواب عليه - 00:54:53
نسأل الله الاخلاص. دائمًا احبتي الاسئلة اخر شي بالله سجلوها حتى استغل الوقت. طب خليني اذهب للجزء الثاني من الحديث.
وانما لكل امرى ما نوى هذه ايضا بدها وقفه ثانية - 00:55:07

انه هذه عظيمة جدا العبارة وانما لكل امرى ما نوى. ايش معنى لكل امرى يعني ايش يعني لكل امرى؟ ايش اسمه كل امرى ما نوى اه ايش يعني انه ايش معنى؟ اه لكل شخص ايش؟ لكل شخص الاشي اللي نواه. اه ايش يعني لكل شخص اشي اللي نواه ايش يعني؟
ايش؟ على الشخص اه عوائل - 00:55:17

يعني خلينا نقول الجزاء. خليني اخلص الجزاء صح ما هذا معنى لكل امرى ايش اللي كل امرى ما نوى؟ يعني الثواب والعقاب. الان رکزوا رکزوا معي شوي صحصروا مشايخ الثواب والعقاب في المنظور الاسلامي - 00:55:41

مرتبط ابتداء بماذا بالمنطلق بالاهداف والدوافع وليس مرتبط ابتداء بالاعمال انه قال ما قال النبي صلي الله عليه وسلم وانما لكل امرى ما عمل لا صح؟ ما قال لكل امرى - 00:55:57

ما عمل. قال لكل امرى ما نوى وبالتالي الجزاء ثوابا او عقابا في المنظور الاسلامي متعلق ابتداء بماذا بالاهداف والدوافع ابتداء طبعا اقول كلمة ابتداء ضعه تحتها عشرين خط بانه شكل العمل وطريقته برضه الها حظ من الثواب والعقاب. لكن اقول ابتداء -

00:56:12

الاسلام يقول لك ابتداء الثواب والعقاب مرتبط بدائرة النيات والدوافع وليس مرتبط بدائرة الاعمال والاشكال. وهذا ايضا دالة على احتفاء الاسلام بموضوع النية و قد يحيى قيمتها العليا في المنظور الاسلامي لدرجة ان الاسلام ربط الثواب والعقاب يعني ربط الجزاء بالنية مباشرة ولم يربطه بالعمل - 00:56:34

انت متخيلين الفكرة ايش هي انه الاسلام ربط الجزاء بماذا ابتداء ربط بايش؟ ما ربط بشكل عملك وحجم انجازك. الاسلام ربط الجزاء ابتداء واساسا بالنية والهدف ولم يربطها اساسا بشكل العمل وصورته الخارجية - 00:57:01

وهذا يدل على عظمة الهدف والنية. يعني هذا الدين يعزز موضوع الاهداف والقيم والدوافع لدرجة عليا انه ربط لك الجزاء بهدفك مش الجزاء بعملك ابتداء. وتطبيقات هذه القاعدة كثيرة في حياتنا. اعطيكم تطبيقات. الان شخص احبتي - 00:57:19
اه نوى اهداف شريفة وسبحان الله يعني اراد ان يطلب العلم. واول ما نشرها في طريق طلب العلم قعد سيارة وقدر الله صار معها حادث خطأ يكمل او يحقق الهدف الذي رسمه - 00:57:35

هل هذا الشخص يثاب ولا لا يثاب؟ ما في انجاز يا اخوان خارجي يثاب ما في عمل ما في انجاز هل يثاب؟ اه يثاب على الرغم من عدم وجود انجاز عملي ظاهر ما في انجاز. خلص قدر الله ظروف خارجية قهرته. لم يستطع ان يتحقق اهدافه - 00:57:50

سيثاب هذا الرجل على هذه الاهداف لأن الاسلام ايش قال؟ وانما لكل امرى ماله ما علقوا بالعمل. شف لو علقوا بالعمل مشكلة. معناتها اهدافك راحت. اذا انت حققت هدف نبيل وما - 00:58:07

حققته معناته الثواب على العمل اذا راح ما في ثواب لكن وانما لكل امرى ما نوى يعني لكل امرى دوافعه واهدافه معناته الثواب حاصل حاصل. اعطيك طيب بالشكل الآخر العقاب - 00:58:20

سراق فارق والله وضع خطة يعني محكمة وذهب لهذا البيت دخل عمركم مكاني بده يسرق طب يرسل انذار رن اجت الشرطة مسكنه اه الان ما استطاع ان ينجز عمله. السرقة كعمل كعمل ما تمت - 00:58:35

هل هو معاقب ولا مش معاقب؟ اثم عند الله؟ اثم وسيحاسب عند الله لماذا؟ لانه اذا لكل امرى ما نوى يعني انت ما راح نحاسبك

فقط على شكل عملي خلص ما سرقت. اجت الشرطة مسكنك خلص اذا ما عليك اثم. لا عليك اثم. لانه هدفك فاسد. ونيتك فاسدة -

00:58:52

يعلق ايضا العقاب على النبات. طب يا شيخ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من هم بسيئة فلم يعملاها لم تكتب له كتبت له حسنة هذا شخص فكر بالاثم يعني كان عنده دافع سيء -

فكرة شوي قال لا لا هاد الدافع سيء. رجع غيره من نفسه فحولوا الدافع نبيل او ترك الدافع السيئ واعرض عنه. هذا اللي ربنا به يعطيه حسنة. لكن رجل هو اصلا مخطط ومصر على على الاجرام. وانما -

ما منعه حادس خارج الشرطة قوات الامن هي التي حجزته هذا سيأخذ العقاب على هذه النية الفاسدة يعني انظروا احبيتي كيف الاسلام لما ربط الجزاء مباشرة بالنية وسع دائرة الثواب والعقاب. صح؟ في توسيعة انه عملك عفوا ثوابك او عقابك ليس فقط -

00:59:39

لعملك ويمكن ان تثاب او تعاقب على اشياء لم تعملاها على اشياء لم تعملاها. طب على ايش ما يصوت يا ابو عاقد؟ على نيتني وهدفي ومقصدي هذه القاعدة لكل امرئ ما نوى احبيتي قاعدة رائعة جدا في تاريخ الانسان -

تبعد الطمأنينة والراحة في النفس الانسانية. كيف تبعث الراحة والطمأنينة؟ ان كل عمل لم تستطع ان تنجز ايها الانسان واردت ان تخدم به هذا الدين انت مثاب عليه يعني بعض الناس احبيتي يحرزهم عن تحقيق او عن العمل والسعى. طب افرض يا شيخ ما زبطكش. طب ربما اشرع في هذا العمل وما يتمش لا تقلق -

الاسلام ايش يقول لك وانما لكل امرئ ما نوى. هاي تعطيك اريحية. صح؟ انه اي عمل انا شرعت فيه ولم استطع ان انجزه لعوامل خارجية منعني ولم افعل منه اي شيء -

لا تخف كل هذا التعب والنصب وسهر الليالي والايام لن يضيع سدى. الله سبحانه وتعالى سيثبتك عليه. وبالتالي انا برتاح. انا اضع هدف ادافع واسعاري تحقيقه حققت نصفه حققت ربعة ما حققت شي الحمد لله الثواب مضمون -

عند الله سبحانه وتعالى لان الله قال لنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى. الامام احمد بن حنبل احبيتي يقول مقوله عظيمة جدا. يقول انوي الخير -

فانك لا تزال بخير ما نويت الخير اذا هذه العبارة احتفى بها ابن مفلح في الاداب الشرعية ووقف عندها وقال وهذه عبارة عظيمة جليلة من الامام احمد بن حنبل انا لا اخفيكم اول ما قرأت هذه العبارة -

انا استغربت شو سبب هذا الاحتفاء من ابن مفلح؟ يعني شو الاشي العظيم في عبادة احمد بن حنبل؟ انوي الخير فانك لا تزال بخير ما نويت الخير ابن مفلح اعتبرها عبارة عظيمة جدا جدا. واعطاها من الحجم شيء كبير ويحلل فيها وبيفكر فيها. حقيقة احبيتي العبارة ترى عظيمة جدا فعلا -

وهذا لكن لا يظهر لك الا مع الوقت لما تريدين ان تتحقق انجازات وامور دعوية وعملية في الساحة ويكون عندك اهداف ولكن تأتي امور خارجية تحجزك عن تحقيق كثير من هذه الامور -

تشعر بذلك كلام الامام احمد بن حنبل انوي الخير يعني خلي دائم الهدف الصالح والنية الصالحة حاضرة في حياتك. فانك ستبقى في خير ما نويت الخير. ما دام عندك هدف صالح -

وتسعى لتحقيقه لا تحزن على كل الامور التي قد تحجزك عن الاستمرار فيه ستمر في عقبات دعوية ومشاكل وهنا ومن هنا واحد يحجزك ثم تعود ستبقى في مدافعة وصراع لكن لا تحزن. انوي الخير فان -

انك لا تزال بخير ما نويت الخير. القاعدة عظيمة جدا وللالاتها كبيرة في حياة الانسان. كيف انه الانسان احبيتي دائمها يكون مستحضر النية الصالحة في حياته في كل عمل يريد ان يفعله في كل خطوة يخطوها في الحياة النية الصالحة امامه الهدف النبي المستحضر انجز هذا العمل او لم ينجح هذا العمل -

الثواب مضمون عند الله سبحانه وتعالى. حقيقة جدا رائعة هذه العبارة من احمد بن حنبل. وهي ترجمة لقوله صلى الله عليه وسلم

وأنما لكل أمرى ما نوى اه طبعا الان دعونا نستنطق الحديث. لو قلنا انما لكل امرى ما نوى. الجزء معلق - 01:03:05

بالنيات والدowافع ماذا يمكن ان نستفيد من هذا الامر وانما لكل امرى ما نوى طب خلوها هذه الفكرة انا اريد اتي بها بعد المثل الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم حتى استغل الوقت. فكروا وانما لكل امرى ما نوى ايش؟ اثراها. لكن حتى انتقل الان لآخر الحديث -

01:03:22

النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فجرته الى ما هاجر اليه - 01:03:41

الآن احبتي اه هذا المثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم هو مثل تطبيقي للقاعدتين السابقتين قاعدة قيمة العمل بالاهداف وقاعدة الجزاء معلق بماذا بالنيات. طبعا هناك فكرة انا انتقدتها انا هلا لازم اعود لها الان. قضية اه انه الاخ سأل عنها وانا قلت ساقولها - 01:03:53

هل اه احنا قلنا الجزاء معلق ابتداء بماذا؟ ابتداء وقلنا تحت ابتداء نضعه كم خط؟ عشرين خط بالنية. طب هل شكل العمل له حظ من التواب او العقاب في الحقيقة ايضا له مساحة من الثواب والعقاب. يعني شخصان هدفهم نبيل - 01:04:13

كلاهما عنده اهداف نبيلة. هذا سعى وهذا سعى هذا استطاع ان ينجز عمله وهذا حالة ظروف خارجية منعه ان ينجز عمله هل ثواب الشخص اللي انجز العمل كثواب الشخص الذي لم ينجز العمل. يعني الهدف واحد احنا اتفقنا. هذا هدفه نفس هذا الهدف. هذا نبيل وهذا نبيل. هدفه نبيل. مش هو؟ هذا هدفه نبيل وهذا هدفه نبيل - 01:04:31

هذا شرع وهذا شرع هذا ربنا قدر انه انجز العمل. وهذا ما انجز العمل هل ثواب هذا الذي انجز يفوق ثواب الذي لم ينجز؟ ايش رأي المشايخ والافاضل نفس الشيءشيخ رأيك - 01:04:55

طب هذا انجزه عمل اشي في الواقع. اختلف العلماء احسنت هو دايما اختلف العلماء. ايش كمان رأيت؟ فيها قولان. فيها قولان ها؟ في الحقيقة حتى استغل تفضل اخي لعاء خارجي حتى لعاء خارجي - 01:05:08

نعم نعم لكن هذا لا يدل على انه الثواب سيكون واحد. اعطيك حديث تفهم منه المقصود جاء القراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله آآ ان اخواننا من الاغنياء يصومون كما نصوم - 01:05:23

ويصلون كما نصلي الى اخر الحديث وقالوا ويتصدقون ولا نتصدق. يعني القراء اجوا على النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله اخواننا الاغنياء احنا واياهم متساركين في الصوم. متساركين في الصلاة - 01:05:43

متشاركين في اشياء كثيرة بس في شغله مش قادرین نوصل الها. انه هم بتتصدقوا لانه معهم ايش مصارى. واحنا مش قادرین نتصدق لانه ما معنا مصارى. لاحظ اذا عندهم اهداف نبيلة والاغنياء عندهم اهداف نبيلة لكن الغني يستطيع ان يتصدق انه معه مال - 01:05:55

والفقير مش قادر يتصدق هل لانه هو ما بده يتصدق؟ لامر خارجي انه ما معهوش. تمام النبي صلى الله عليه وسلم بده يجبر خاطر القراء ايش قال لهم؟ قال بدي اعلمكم شغله بمفهوم الحديث. يعني اذا فعلتموها - 01:06:10

ساويتهم الاغنياء وسبقوتهم نويتهم الاغنياء في الثواب يعني خلص اعطيكم وظيفة شرعية اذا عملتوها بتجبروا النقص اللي عندكم وبتصيروا زي الاغنياء. ايش علمهم النبي صلى الله عليه وسلم تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدون الله ثلاثاً وثلاثين وتکبرون الله ثلاثاً وثلاثين. ممتاز. القراء عجبتهم هاي النصيحة. اخذوها وراحوا بعد الصلاة - 01:06:23

يسبحوا ويذکرو الله ويحمدوا الله الان الاغنياء شافوا القراء ايش عم بعملوا قالوا لهم ايش بتعملوا قاعددين؟ فواحد من القراء اعطائهم القصة النبي صلى الله عليه وسلم اخبروا اذکروا صلوا وسمعوا بعد الصلاة حتى تساووا الاغنياء - 01:06:45

فصار الاغنياء يفعلوا مثلهم. صار يسامحوا الله طرركم الصلاة ثلاثة وثلاثين ويحمدوا الله ثلاثة وثلاثين ويکبروا الله ثلاثة وثلاثين هنا القراء ما عجبتهم القصة. رجعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل الغنى بما فعلنا ففعلوا كما فعلنا. يعني بدهم شغله ثانية. فالنبي صلى الله عليه وسلم وقف قال ذلك - 01:06:59

كفضل الله يؤتى به من يشاء. يعني بالنهاية في حد معين انه فيه تفضلات وتكرمات من الله على عباده. يعني الله سبحانه وتعالى تفضل على فلان ولا احد يحجز الله عن تفضله - [01:07:16](#)

ما احد يناقش يا رب ليش تفضلت عفانة ما تفضلت علي ؟ هذه حكمة الاله خذوا مني بعض الفقراء بقول يا رب ليش ما تفضلت علي بالمسارى ؟ بعض الفقراء لو اختي مصارى هذه النية الصالحة اللي كانت عنده انه بده يتصدق لما يصير معها قروش بتروح - [01:07:30](#)

بتصرير مية فاسدة كما ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله لم نصدقون ولنكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. صح ؟ فاياك انك تتدخل دخل في حكمة الله سبحانه فانت في فرقك افضل لك من غناك. والله اختار لك الخير. اذا

المهم لاحظوا الاثنين اشتراكوا في النية صح ؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه الاغنياء في النهاية - [01:07:44](#)

ثوابهم على انجازاتهم سيكون مضاعف. يعني انت ايها الفقير هدفك ستأخذ عليه ثواب. لكن الغني سيأخذ في النهاية ثواب على الهدف وثواب على العمل. فالعمل لا بد يكون له حظ من الثواب. اعطيكم مثال اخر. رجال حاكمان اجتهدا في مسألة. احدهما اصاب فيها والآخر - [01:08:08](#)

اخطاً كلاهما مقصد الوصول الى حكم الله احدهما اصاب الحكم الشرعي والآخر اخطأوا. هل ثواب الذي اصاب كثواب الذي اخطأ هذا طبعاً هاي فيها نص صريح عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب - [01:08:29](#)

ايش لهو واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ يا رسول الله الهدف واحد كلاهما يريد ان يصل للحق. ليش هذا له ثوابين وهذين ثواب برأيكم احتبتي لماذا الاسلام اعطى العمل حيز من الثواب ايضاً يعني اذا عملت عمل او كان عندك اصابة في العمل تأخذ حيز من الثواب ليه - [01:08:46](#)

احسنت تخيلوا ان الاسلام وضع الثواب فقط على الدوافع. وما بهمناش الاعمال. خلونا فقط نوخذ على الدوافع سواء. هذا سيدفع الانسان الايش دكتور للكسل انه ما عنده دافع لان يتحرج الصواب. يعني تخيلوا هدول الحاكمين كلاهما يريد وجه الله يريد الصواب واحد اصاب واحد اخطأ. تخيلوا ان ثوابهم واحد - [01:09:07](#)

هنا ستدهب قيمة البحث عن الصواب في حياة الانسان. لن تبحث عن الصواب. بما انه انا ثوابي اذا اخطأت. زي ثوابي اذا اصبت اذا ثوابي اذا اخطأت مثل ثوابي اذا اصبت معناها خلص يعني ببحث شوي شوي فتكسل عن الوصول الى الصواب وتحرج الصواب وتكسل عن اتقان العمل. فلا - [01:09:29](#)

لابد ان الاسلام يعزز جانب البحث عن الصواب. يعزز جانب العمل في حياتنا فيعطي مساحة من الثواب لايش ؟ للعمل. يعني انت هدفك النبيل الله نية. اه عفوا لك ثواب. بس اذا كان صائب - [01:09:48](#)

الله اكتر واذا انجزت العمل الى اكتر واكتر. لابد الاسلام يعطي مساحة من الثواب للعمل. حتى يبقى الوازع للوصول للعمل لتحقيق الاهداف الوازع للاصابة. حاضر في حياة الانسان والا خلص بقول لك بما انه الثواب واحد للجميع. ليش انا اتعب نفسي واوصل للصواب ؟ ما هي هي - [01:10:02](#)

لابد ان يكون هناك مساحة للعمل تمام. الان فمن كانت هجرته هلا خلصنا القضية ارجح من كانت هجرته الله ورسله هجرته الى الله ورسوله. هذا مثال تطبيقي كما قلنا للقادعين السابقتين. قاعدة قيمة العمل وقاعدة ثواب العمل - [01:10:23](#)

اذا هذا المثال التطبيقي وقع خلاف بين شرائع الحديث. هل هو مثال واقعي حدث في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ وكان هو سبب ورود هذا الحديث ام هو مجرد مثال تطبيقي من النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الحديث ؟ شو معنى الكلام ؟ الان تروي كتب السير والآثار ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من - [01:10:38](#)

مكة الى المدينة هناك رجل تروي القصة تروي هناك رجل هاجر من مكة الى المدينة لكن لم يهاجر الفرار بدينه الى الله ورسوله. لا. كان قصده من الهجرة من مكة الى المدينة ايش - [01:10:58](#)

يتزوج امرأة اسمها ام قيس هو تعب سافر من مكة للمدينة والطريق صعبة وقطع طرق وذئاب وقصص لكن هو ايش هدفه ؟ ايش

دافعه؟ يريد ان يتزوج امرأة اسمها ام قيس. فاصبح اسمه مهاجر ام قيس - 01:11:15

تمام؟ الان هل هذه القصة قصة حقيقة واقعية؟ النبي صلى الله عليه وسلم اتى بهذا الحديث ليعلق عليها هذا رأي بعض العلماء انه النبي صلى الله عليه وسلم اتى بكل هذا الحديث العظيم ليعمل على مهاجر ام قيس وهناك من يرى لا انه هذه القصة في الحقيقة هذه - 01:11:33

في الصلاة لم تثبت وهذا رأي بالرجب. رجب حنبل وابن حجر العسقلاني وغيرهم يقولون هذه القصة لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث من اجلها. بل البعض يقول - 01:11:50

كل قصة مهاجر ام قيس هذه قصة وقعت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وليس هجرة من مكة الى المدينة وانما هجرة من مكان الى مكان اخر. فباختصار هناك خلاف - 01:12:02

انه هل سبب ورود هذا الحديث مهاجر ام قيس ولا والذى يظهر من الناحية الحديثية انه لا يوجد شيء ثابت يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بس سجل لي بالله - 01:12:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث من اجل مهاجر ابن قيس لكن ما يهمنا المثال يعني في النهاية هو قال النبي صلى الله عليه وسلم هي قصة واقعية او مثال تطبيقي - 01:12:21

انا يهمني ايش؟ المغزى والعبرة. تمام؟ المهم اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق هذا الحديث وذكره لاصحابه ليبين لهم قيمة دهب في المنظور الاسلامي صح؟ هذا متفقين عليه - 01:12:31

الان ايش يقول النبي عليه الصلاة والسلام؟ يقول من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما هاجر اليه - 01:12:45

الان ايش النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم هناك رجال اشتركا في صورة العمل اشتركا في ايش في صورة العمل لكن اختلفوا اختلاف ما بين السماء والارض - 01:13:00

رجل الاول نبدأ بالشخص الاول الشخص اللي هاجر من مكة الى المدينة وتعب وطلع جبال ووديان وقصص. ووصل للمدينة. ايش هدفك من الهجرة قلنا له؟ قال هدفي ان افرادي - 01:13:15

الى الله ورسوله حتى استطيع ان اؤدي شعائر الاسلام بكل حرية ولا احد يفتني في ديني. قررت الهجرة من مكة الى المدينة. هذا دافعه ممتاز يرحمك الله الشخص الآخر قلنا له ايش دافعك من الهجرة من مكة الى المدينة - 01:13:28

هو نفس الاشي تعب وطلع ونزل وطاح وكل القصص اللي حدثت مع الاول حدثت مع الثاني. وصل المدينة. قلنا له ايش هدفك من كل هذا المشوار المتعب؟ ايش قال والله هدفي دنيا اصيبيها - 01:13:45

او امرأة انكروا بدي اتزوج هذه المرأة الان اشكال الاعمال اتفق لكن اهدافها اختلفت اختلاف عالي جدا جدا. اختلفت بقيمتها قيمة العمل نفسه اختلفت وثواب العمل نفسه اختلف يعني القاعدة الاولى والثانية بدمكم تطبقوها عالمثال. قيمة العمل بهدفه الاهداف مختلفة. وثواب العمل ايضا بهدفه. ثواب العمل مختلف - 01:13:58

الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الان بدننا نحلل شوي حتى نفهم قديش النبي صلى الله عليه وسلم كان رائع جدا في تعبير الحديث هنا النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول؟ من كانت هجرته الى الله ورسوله - 01:14:25

فهجرته الى الله ورسوله. طب ياشيخ كيف تكون جواب الشرط هو نفسه جملة الشرط انتو ملاحظينش المشكلة عنا الان؟ يعني اقول لك اذا اه ذهبت الى الجامعة لتعلم العلم الشرعي - 01:14:38

فانت ذهبت الى الجامعة لتعلم العلم الشرعي. طب شو صار فيه يعني؟ اذا ذهبت الى الجامعة لتفعل الحرام انت ذهبت الى الجامعة لتفعل الحرام جواب الشرط نفس فعل الشرط؟ اليه في العربية يجب ان يكون جواب الشرط؟ يختلف عن جملة الشرط مش هيكل انت بتفهموا؟ اذا فعلت كذا يحصل كذا - 01:14:52

الاصل العلاقة بين دواب الشرط وجملة الشرط التباين نحن نلاحظ لهذا الحديث في ظاهره انا اقول في ظاهره انه جواب الشرط هو

في هذا الشرط. ايش رأيكم شو الحل لهذه الاشكالية؟ تفضل - 01:15:11

الله عنصرية يعني قام حتى استغل الوقت احتي النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يريد ان يقول من كانت نيته في الباطن الهجرة الى الله ورسوله فعمله في الظاهر ما اسمه؟ - 01:15:26

اسمه هجرة الى الله ورسوله ومن كانت نيتها في الباطن الهجرة الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته ما اسمها في الظاهر ما اسمهاش هجرة وبتوقف لأ اسمها هجرة الى دنيا يصيبهمرأى ينكرها. طب ايش طب ياشيخ وضحي لنا اكثر ايش يريد ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يعطيكم - 01:15:55

حجم الارتباط الهائل بين الهدف والعمل في المنظور الاسلامي. لدرجة انه اصبح اسم العمل يسمى باعتبار هدفه الداخلي وليس باعتبار شكله الخارجي فهمتوا الفكرة اسم العمل ليس باعتباره شكل خارجي - 01:16:20

اسم العمل في المنظور الاسلامي لمجرد اسم اسم. انت متخيلين لوين وصلت القضية؟ انه اسم العمل العمل لا يجوز ان تسميه. يعني النبي صلي الله عليه وسلم يقول لك ايها ان - 01:16:41

ان تسمى العمل باعتبار شكله الخارجي. لا ما تسمى هذا العمل هجرة وتسكت. لا لا ما بنفع لا تسمى العمل باعتبار شكله خبيث
الخارجي. طب ايش اسميه يا رسول الله؟ باعتبار ايش - 01:16:51

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك من كانت هجرته - 01:17:07 الدوافع والاهداف التي تقف وراءه. فالاسلام وصل لدرجة انه يقول لك الدافع الداخلي هو الذي يصوغ الاسم الخارجي للعمل فلذلك

الى الله ورسوله. فاسم هذه الهجرة في شكلها الخارجي ليست هجرة فقط. بل اسمها ايش هجرة الى الله ورسوله لانه لما كان دافعها الداخلي الله ورسوله اذا لابد ان يكون اسمها الخارجي هجرة الى الله ورسوله. ولما كان العمل - 01:17:21

كان فيها باهين ولا معاي؟ مصححين ولا جماعة ولا انت فاهم ايش بتحاول هادي احسن مرة دقيقه منك انا اريد اقول هالعمره اخرى لانها محمية حدا احتى . النبي صل . الله عليه وسلم يريد ان يغفر طريقتنا في . تسمية الاشياء باختصار - 01:17:51

بده يغير طريقتنا في ايش في تسمية الاعمال الرجل اللي بيذهب الى الجامعة ما اه
01-12-06

فلان ايش هدفك؟ طب انا بدي اخذه عظهره. قال لي هدفي طلب العلم. بسمي عمله ذهاب الى الجامعة لطلب العلم شخص اخر يذهب الى الجامع ما بقول فلان يذهب الى الجامعة وبسكت. فشوف ايش دافعه احيانا الدوافع تكون من اللسان واحيانا تكون من المقال - 01:18:21

فلان يقف الى الجامعة يشوف فلان ويقعد مع فلان ويروح ويجي. ما بسمي عمرو ذهاب الى الجامعة. بدي اصيغ اسم اخر لعمله
واقول فلان يذهب الى الجامعة ليفعل كذا هو كده - 01:18:37

فالنبي صلى الله عليه وسلم يغير حتى أسماء الاعمال وتغيير أسماء الاعمال يكون باعتبار ماذا؟ ايش المعيار الدوافع والنيات وهذا عظمة عظيمة جداً تفكير في الموضوع تجدها عظيمة جداً احبتني. انه كيف احنا نعيد تسمية اعمالنا باعتبار ماذا؟ دوافع - 01:18:48

بعنا واهدافنا وهذا هو الدالة الاشارة النبوية. العمق الكبير الكبير في ربط الهدف بالعمل لدرجة انه يصبح العمل يصوغ اسمه وليس محمد رمضان منه حتـ. اسمه وشكله بنصيغة بالهدف والدافع الذي يقف وراءه - 01:19:06

ويكتب خرج من حزبة العرب تدا على اعجاز - 01:19:23

يعني صحيح القرآن فيه اعجاز لكن هنا عظمة في محمد صلى الله عليه وسلم أن يصوغ لك كل تصورات الحياة بهاي النظرة العميقه وبالفاظ مختصرة كيف جوامع الكلم يعني كم كلمة الحديث؟ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. بعدين مثل تطبيق في

منتهى الامر. لا دورات ولا تدفع خمسمية ولا سبعمية في علم الادارة بالخطيط. بس - [01:19:36](#)
سكر وافلس واقعد فكر فقط في مضمون الاحاديث ايش الافق العظيمة التي يزرعها ما هي القيم والتصورات التي يغرسها في حياة الانسان ستصل الى ان هذا الكلام لا يخرج الا من مشكاة النبوة. ولا يمكن ان يخرج من بشر عادي - [01:19:58](#)

الان خلصت من الجانب القيمي انا سامحوني ساقفز بعض الجوانب. انتهيت من الجانب القيمي وفهمناه. وانا هذا الذي استغرقت فيه وقتني. الجانب الفقهي احبتني جانب يعني انتصر وبحثه في جانب كتب الفقه اكثر من انه في شوية احاديث. النية ايش اثرها في الفقه؟ النية لها اثر في جانب العبادات ولها اثر في جانب - [01:20:16](#)

المعاملات لانه بعض الكتب عفوا شراح الاحاديث بهتموا باثر النية في العبادات لا في الحقيقة النية اثرها في الجانبين في العبادات والمعاملات عن الاهداف والدوافع تصوغ الحكم الشرعي في العبادات والمعاملات. الان صح اكثر الشرائع الاحاديث برکزوا عجانب العبادات. فيقولون ايش - [01:20:35](#)

اثر النية في العبادات وحضرت ولا لا مشايخ؟ اه. ايش اثر النية في العبادة؟ يلا سؤال ايدك يا شيخ في مرتبتين يعني اثر النية في العبادات يظهر في مسألتين شهيرتين. ايش اول اشي - [01:20:54](#)

لا لا لا اثرها اثرها فائدتها في العبادة نقول ما فائدة النية في العبادات لا نعم احسنت هذا الاول وهذا مشهور التفريق بين العبادة والعادة هذا اول اثر للنية في العبادات. التفريق بين العبادات والعادات. يعني شخص - [01:21:09](#)

اغتسل ليش اقتصرت يا فلان؟ والله اقتصرت تنظفا وتبرا وازيل العرق عن نفسي. هذا هدفي فلان اخى لماذا اغتسلت ولا اغتسلت حتى احضر مجلس العلم الان هذا فعل عبادة وهذا فعله عادي انه مش اثم هذاك. اسأل الله عادي - [01:21:29](#)
انظر النية هي التي تقلب الفعل من عبادة الى عادة او من عادة الى عبادة. ايش هدفك ودافعي من الفعل يجعل هذا الامر عبادي او عادي شخص اغتسل نيته غسل الجمعة. شخص اتصل يوم الجمعة لانه والله لعب كرة الصبح - [01:21:46](#)

هذه عبادة وهذه عادة. فالنية اذا تفرق بين العبادة والعادة. الاخير الثاني للنية بالعبارة بين احسن يعني التفريق بين انواع العبادات ومراتبها فشخص صلي ركعتين ايش قصدك من هدول الركعتين سنة الفجر؟ شخص اخر صلي ركعتين ايش قصدك منها؟ والله فرض الفجر - [01:22:03](#)

اذا ادى برకعتين فرض وهذا ادب الركعتين شكل العمل واحد. شكله واحد اختلفت وهم ركعتين فيهم فاتحة وقراءة سورة والتشهد. الشكل واحد لكن اختلف المضمون لاختلاف الدوافع والنيات هذا نيته سنة فجر وهذا نيته فرض الفجر - [01:22:22](#)
فإذا العبادة كما انها عفوا النية كما انها تفرق بين العبادة والعادة هذا اثر من اثاره في العبادات فانها تفرق بين ماذا بين انواع العبادات بين الفرض والنفل والمباح بل حتى يمكن ان يصبح العمل بسببها مكروها او حراما - [01:22:41](#)

وما في باب المعاملات فاثر النية واسع ايضا. فبرحب جدا. فالنية والمقاصد والاهداف مهمة جدا في باب العقود. والقاعدة الشهيرة العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني يعني العقود هذا عقد بيع ولا ايجار ولا شراكة ولا قيراط ولا وكالة ايش بده يفرق في كثير من الاحيان - [01:22:59](#)

لا نعتمد مجرد الالفاظ التي تكلم بها المتعاقدين. بل لابد ننظر الى ايش؟ الى الهدف المقصود من هذه المعاقدة فالاهداف ومقاصد المعاملات لها اثر في تكييف المعاملة الفقهية. مش اليوم لما تروح انت على بنك. بتروح تسأل الشيخ بتسائل الشیخ های المعاملة اللي بدی اعملها بعد البنك الاسلامي. ايش - [01:23:22](#)

شو اسمها؟ الشیخ وظیفته یکیف لک های المعاملة. یقول لک اه والله هذی فی المفهوم الاسلامی یہ تسمی مرابحة. لان مقصودها هکذا. لان المراد من های یہ ما ہی النیات المقاصد الاهداف ہی نفسہا عبارات متراوھة. كذلك مثلا اه اثر النية في الحلف الان اه مش في مسائل - [01:23:40](#)

الطلاق يقول لك والله حلفت انت شو قصدك في طلاقك يعني اذا طلعت من الدار ولا يعني يعني قصدك ان تزجرها عن الخروج من البيت ولا قصدك يعني ان توقع الطلاق بها فعلا؟ كذلك - [01:24:00](#)

في الائمه شخص يخلف يمين فوالله ما بتطلعني من الدار يا مرة. ليش ؟ هل قصدك انه يوم تطلع الان ها هل قصدك شف عباره
قصدك قصدك هي معنى نيتك - 01:24:11

قصدك هي نفس معنى نيتك هل قصدك انك ما بتطلع الان ولا ما بتطلعني ابدا؟ فانا طبعاً لن ادخل في الجانب الفقهى لكن اقصد اثر
النية في باب المعاملات زخم جداً جداً وفروعها عظيمة جداً هذه القاعدة. قاعدة الاعمال بالنيات - 01:24:21

هي التي هذا الحديث هو الذي بنى عليه العلماء قاعدة فقهية من كليات الدين قاعدة ايش الامر بمقاصدها هذه قاعدة الامور
بمقاصدها اللي بتذكر في كل كتب الفقه وهي منطلق ان تسمى من القواعد الفقهية الكبرى. هذه القاعدة اخذها العلماء من حديث انما
الاعمال بالنيات - 01:24:36

اذا حديث انما الاعمال بالنيات حاضر في كل حياتنا في عباداتنا في معاملاتنا في قيمتنا في تصوراتنا في حكمنا على انفسنا في حكمنا
على الاخرين في موضوع الثواب والعقاب. فلو اني هيك انا ما وجدت - 01:24:58

لكن لو وجدت شخص قال المنطلق في فهم الدين كله احنا قلنا هناك من رأى انه الحديث نصف الاسلام ونية الاسلام وربع الاسلام. لو
ان شخص قال هذا الحديث هو اصل الاسلام - 01:25:13

لما كان في ذلك الوقت لان بهذا الحديث صلاح الدنيا والآخرة. طب انا ما وجدت احد قال هذا القول ولا اقول به حتى لا قال اتي بماء
بما ليس له فيه امام. اقول لو لو هذه لو ما - 01:25:23

لو ان شخص قال هذا الحديث هو اصل الاسلام لا حرج في ذلك لا لا يا شيخ لا لست منه. ان اصل لهذه المرتبة. تمام الان آآ بقى شيء
في هذا في هذا الحديث ولا انتقد الحديث الذي يليه دكتور تجاوزنا القنطرة؟ بدننا نسأل من سبعة ونص طيب خلاص وصلى الله عليه
- 01:25:35

لا بس صلاة على الحديد. واظن ايه يعني هو يستحق حقيقة يعني حديث عظيم جداً وانا اختصرت الكلام فيه كثيراً طيب اه نبدأ من
اليمين سمعونا نبدأ من اليمين حتى نأخذ برقة لا دكتور عبد الرحمن - 01:25:58

ما لنا في اولاً قضية تفرد اه طالما استوقفني لما سمعه الرسول هذى مسألة الحقيقة طيب الان هذه قضية تفرد عمر بن الخطاب هو
بشكل عام ليس في هذا الحديث. في جملة الاحاديث النبوية يعني هل كل حديث - 01:26:18

القاو النبي صلى الله عليه وسلم رواه اكثر من صاحبي ولا عندنا قطاع كبير من الاحاديث تفرد بها الصحابة. في احاديث لا تأتي الا عن
طريق ابي هريرة. في احاديث لم نسمعها الا من طريق عبد الله بن عمر بن الخطاب - 01:26:46

في احاديث لم تأتي الا عن طريق عبد الله بن عباس. نحن نجزم ان هناك ظروف معينة لها ظروف معينة هي التي آآ جعلت عمر بن
الخطاب هو الذي يتفرد برواية هذا الحديث وجه صحيح - 01:26:59

لكن ما طبيعة هذه الظروف؟ هل انه عمر ابن الخطاب فيلم هو وحده الذي سمع هذا الحديث؟ اقول ممكن. الان سادخل في قضية
الاحتمالات العقلية. ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:12

اخبر بها عمر ابن الخطاب ممكن انه عمر ابن الخطاب كما تروي الكتب صعد على المنبر في خلافته والقى هذا الحديث وتلقاه الصحابة
منه بعد ذلك ومن هون انتشر الحديث بعد ذلك لكن كما يقولون العلماء عمر ابن الخطاب هو الذي صح عن طريقه الحديث. فالقضية
الاولى هل يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبر به عمر - 01:27:22

وعمر نقله ممكن الان قضية ثانية. هل هذا الحديث ورد عن غير طريق عمر؟ احنا ايش قلنا؟ ورد لكن بطريق ضعيفة. طبعاً في طرق
ضعيفة. الان حكمنا عليها انها ضعيفة حكم بناء على ماذا؟ على ظاهر الاسناد. ممكن يكون في الواقع هناك غير عمر ابن الخطاب نقله -
01:27:40

لكنه وصلنا بأسناد ضعيف اقول ممكن. فستبقى قضية الامكانيات العقلية واردة. لا استطيع ان اجزم بسبب معين لكن بما انه هذا الامر
يعني ليس هذا هو الحديث يعني بدعة من الامر. انه صاحبي يتفرد به. كثير من الاحاديث تفرد بها صحابة - 01:28:00

فقضية انه لماذا فلان هو الذي نقل عنه الاحاديث؟ هذا بالتأكيد قضية تاريخية وقضية حداثية في نفس الوقت. فالله تعالى اعلم بها

قضية الهمة باعث او دافع مسألة علو الهمة - 01:28:19

اظنها يعني نعم كلمة الهمة. نعم. هل هل تعلم لها اصل او ممكن ندخل يعني هي الهمة دكتورنا الحبيب من الهم. هم. الهمة يقول مأخذة من ايش اصلها؟ من الهم والهم ما يقع في قلب الانسان عموما. وان كان كثر استعمال الهم في الامور الايش؟ العموم والاحزان وكذا. لكن الهم في اصل - 01:28:40

هو الشيء الذي تحمله في قلبك ثم بعد ذلك اصبحوا يقولون همة فيقول الابتداء الهمة من الهم انك تحمل شيء في قلبك ثم يصبح بعد ذلك همة يعني دافع فالهمة اذا هذا جذرها اللغوي. مفهوم - 01:29:07

تمام وهي متقاربة مع النية مع الهدف. مفهوم. لكن كل واحدة الها نظرتها المعينة من اين اشتقاقها وما اخذوها فقط شرط النوايا نعم تداخل النيات. تداخل النيات. نعم. مشكلته تداخل النيات باب فقهى واسع وتخالف المذاهب في تصويره - 01:29:22
يعني انا ما بدئ افرض وجهة نظر فقهى معين لان انا لست في درس فقهى. قضية تداخل النيات انى انا ممكن اجمع بين اكتر من مية واحصل اكتر من ثواب ممكن. لكن ما هي العبادات - 01:29:46

التي تقبل التداخل وما هي العبادات التي لا تقبل التداخل بالاش احكي هستة كلمة البعض يروح يجمع لي فرض وصوم قضاء مع صوم نفل يروح يحكي لامه والله الشيخ قال - 01:29:56

قلنا انه في تداخل عبادات. صومي قضاة وصومي نفي الله بنفعش بتبطل هيک العبادة. قضية تداخل العبادات هذا امر فقهى يجب ان يأخذ كل انسان من من المذاهب الفقهية التي يتبعها او تحتاج الى محاضرة يبسط فيها الكلام. ايش وجهة الحنابلة في تداخل العبادات؟ ايش وجهة الشافعية؟ ايش - 01:30:06

المالكية لانه هذا الامر له قواعده الفقهية المطورة تمام. تفضل اخي الكريم رضي الله عنك جايك الدور ان شاء الله عليه الصلاة والسلام مع الحديث نعم اذكر الحديث مرة اخرى بطوله - 01:30:26

ويعمل نعم الذي نعم. قال له صلى الله عليه وسلم تمام. الان احبتي مثل هذه الاحاديث تشكل على بعض الطلبة والفهم الكلام المحمدي عليه الصلاة والسلام او حتى الآيات القرآنية لابد انك تجمع كل الاحاديث مع بعض - 01:31:00
حتى تتشرك عنك الصورة كاملة. يعني فهم التعاليم الاسلامية لا يكن بان تأخذ حديث واحد ونشكل تصوراتنا من خلال حديث واحد. لابد اجمع احاديث اضعها مع بعضها البعض وابدا اقارن حتى اصل الى اقرب نتيجة الى الصواب. الان هنا هذا الحديث الحقيقي يتكلم عن الثواب والعقاب فيما يتعلق بالاهداف - 01:31:41

النوايا. يعني هم توابهما واحد في من حيث الاهداف والدعاوى. يعني هذا انه هدفه هيک وهذا هدفه هيک السواء في انت بتاخذ نيتك اهعوا ثوابك على هذه النية مثلا تؤخذ مثلا مئة درجة فلان يأخذ على هذه النية مئة درجة - 01:32:01

والعقاب نفس الشيء في هذه القضية. فالسواء ليس في شكل العمل وانما السوق في ماذا في الاهداف فهمتم الفكرة؟ يعني هما سوء ايش يعني سوء؟ يعني هذا هدفه التصدق على الفقراء. وهذا هدفه التصدق على الفقراء. فهما سوء - 01:32:17
والله على هذا الهدف راح نعطيك مئة درجة في الجنة فرضا. وانت برضه على هذا الهدف راح نعطيك مئة درجة في الجنة. لكن في النهاية هذاك الشخص هل ستأخذ بعدين درجات - 01:32:36

زيادة على العمل ستأخذ درجات زيادة عن العمل. كيف عرفت يا شيخ؟ من الاحاديث الاخرى فالسواء في الاهداف والدعاوى والنيات وليس في كل النتيجة النهاية تمام طيب ما هو انا حتى لو انا شايف ما شاء الله بيقول لك الشيخ هسه ما يوصل نده. خلي اللي مشان سريع وبنرجع لك ان شاء الله - 01:32:46

بعض العلماء نعم. لان اخطاء ويسقط بها الشخص. تمام احنا جايین بس الله يرضى لانه مثلا يصير مع اخي اشوف قواعد الامر معينة باختصار يعني ما راح اطول قواعد الامر منالمعروف النهي عن المنكر. قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قواعد عظيمة جدا ينظر فيها الى المصالح والمفاسد - 01:33:07

فالعالم الريانى الذى نحسن فيه الظن عليه ان يقدر المصلحة والمفسدة. فاحيانا قد تتكلم بكلمة تكون مفاسدها على الامة اكتر من

مصالحها. او مفاسدها على طول الشخص يعني ربما عالم يقول لك انا انسان لا اتحمل العقاب - [01:33:42](#)
طريق الرجل مع نفسه الله عز وجل اعلم بنيته وبدافعه فلا يحمل نفسه من البلاء ما لا يطيق. فانا باختصار اقول بباب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس بباب واحد زائد واحد يساوي اثنين - [01:33:56](#)

او باب حماسي فوري انه الكل بده يحكى والكل يطلع مش بهاي الصورة الحماسية اللي بتثير عالعوام. او يطلبها الناس من العلماء مباشرة تمام؟ وانما هناك باب مصالح ومفاسد. العالم يضعها في ميزان ويقدرها. الان في ناس باياعة مسلمة. هسا هذا - [01:34:08](#)
الله. وهذا اخي يظهر بالقرائن يعني قرائن الاحوال يظهر مين اللي مسلم ورافع الرایة البيضا ومين الشخص الذي سكت لمصلحة شرعية مرئية يراها فباختصار انا فقط ما اريد ان اقوله الا تستعجل وان تجد للعلماء وللدعاة عذرا في مواقفهم. ما دام هناك مساحة للعذر موجودة - [01:34:28](#)

ما دام هناك مساحة للعذر وانا لا بد اقيم اوضاعهم في بلدانهم. ايش حجم الاضطهاد والذى يطرأ عليهم؟ فلابد في حكم عدد اشخاص باختصار ان اخذ عدة موازين واعتبارات وليس فقط اعتبار واحد. يعني انت اخذت هذا الحديث. كلمة حق عند سلطان جائر وبذك تطبقه لأمهو انا - [01:34:49](#)

هذا حديث صح له حظه في الميزان. لكن في احاديث اخرى ايضا بذك تحطها في الميزان حتى تكتمل عنك الصورة كاملة. في الحكم على الاقوال وفي الحكم على الاشخاص. يعني سامي ساقتصر على هذا الكلام في هذا الرد. طيب - [01:35:09](#)
بالنسبة للتعاون نعم اذا ترتب على هذا والعقيدة ناس كثير تبعوا هذا العالم صالحانعم وكل رأي خاطئ ممكن موضوع عقدي ممكن يأتموا او في الموضوع ما عندهم لاخذ رأي واحد بس - [01:35:26](#)

كل الناس اللي بس انه نيته صالحة معناته كل اللي بعده ما عندهم مشكلة فاش قصدك الان اذا تبعوه يعني عفوا صالح واخطأ ممتاز. اخطأ. احنا ما دخلناش سيبات على هذا الخطأ العقدي. انه هل يثاب الانسان والخطأ في مسائل الاعتقاد؟ هذه مسألة كبيرة جدا. خاصة في المسائل الظاهرة. العلماء يقولون لا - [01:35:55](#)
وابعد الخطأ في مسائل الاعتقاد. لكن احنا في موضوع هل سيؤثم وهل هو رجل فاسد قصد افساد الدين ورجل ضال مضل بهذه الاسقاطات العنيفة ولا اخطأ ونقف؟ يعني هيكل السؤال في حكمه على الشخص. اخطأ وتبعه الالام - [01:36:19](#)
اخطأ وتبعه الالاف على خطئه. اه. الامام النووي رحمة الله عليه اخطأ في مسألة عقدية. واتبعوا الالة. اتبعوه على خطأ. ممتاز. الان حكمي على هؤلاء الالاف. هل تستطيع ان تقول - [01:36:34](#)

ظنا منهم ان الامام النووي وصل الى الصلاة ظنا منهم ان الامام النووي وصل الى ايش الى الصواب هل استطيع ان اسقط كل هؤلاء الالاف الذين تبعوه؟ واقول انت كلكم في النار او كلكم اناس فاسدون ولا اقول اناس قلدوا اماما - [01:36:45](#)
واقف هسا انا الان القول الخاطئ سابين واضح بالادلة هذا انتهينا منه. لكن الذين تبعوا الامام النووي او تبعوا امام من الائمة على خطأه. ايش وجهة نظرك يعني ماذا سنفعل بهم - [01:37:02](#)

ما يعرف شو حسابهم عند الله هسا انت قضية الحساب اخي يعني لا تدخل نفسك في زواياه عليها لو كان الموضوع حتى في قفل زي فتننة الصحابة. نعم. لأن هدف معاوية كان في النهاية - [01:37:15](#)
احسنست علي بن ابي طالب كان نبيل. نعم. لكن في النهاية الصواب عند احدهما عند احدهما هذا اجتهاد الالاف اللي برضه احسنست يعني انت ما تحط قضية الالاف هي الكلمة عامليت لك زي رب انا. الالاف اللي تبعوه لا انت ما تحط - [01:37:28](#)
اخي رحمة ربنا واسعة رحمة الله عز وجل واسعة. والخطأ وارد من هذه الامة. وكما انت تظن نفسك على صواب فيما تعتقد غيرك يطن نفسه على صواب ما يعتقد. اكيد - [01:37:45](#)

الحق واحد ويجب علينا ان ننصر هذا الحق. لكن هذا الكلام ايضا نظرة المخالف لك بنفس الزاوية ينظر. فنحن نقول احبي ما دام هناك ان شاء الله التقوى من الله من العلماء البرار وحسن ظن - [01:37:57](#)
منا فيهم وبالتالي الذين يتبعونهم ظانين انهم على صواب. رحمة الله عز وجل واسعة فيما يتعامل به معهم بما انه الهدف الوصول

للصواب. الان ممکن واحد يتبع عالم قديم على خطأه. لكن هذا الذي تبعه لا يعرف انه هذا العالم قوله خطأ. تبين له الصواب. وازيلت عنه الشبهات وما زال - 01:38:10

مصر انه يتبع العالم على خطأه. لأ هذا وضعه بختلف. ليه ؟ لانه هذا الشخص ازلنا عنه جميع الشبهات ووضحتنا له الحق وما زال متبعا لذلك العالم على هوى منه - 01:38:32

هذا وضعه مختلف لكن شخص ما تبين له الصواب. واحسن الظن في الامام النووي او في الامام الغزالى او في الائمة هؤلاء. وتبعهم على خطأهم. فانا انا اقول لك لابد انظر الى دافعه الى الهدف لماذا انت تقول بهذا القول الخاطئ - 01:38:44

انا في النهاية بين احسنت اذا ساصل لمرحلة ان اتعامل معه على الظاهر مع حسن الظن في المسلمين. يعني انت ايش تتعامل مع المسلمين بحسن الظن ولا بسوء الظن اذا انا اتعامل مع - 01:39:00

لأ انا بتعامل احسن القرائن والعمل لها حظ. لكن اذا هو في ظاهر عمله انا عندي قراءة انه الرجل احسن الظن به. انه هذا الرجل ظاهره ابحث عن الحق ويريد الوصول للصواب - 01:39:14

عقله اداني هاي النتيجة الخاطئة عقلو ادى لهاي النتيجة الخاطئة. وعنه تلاميذ تبعوه على هذا الخطأ ماذا سافعل بهم؟ انا ظاهر القرائن الموجودة عندي المستحضر انه الرجل نيته صالحة. هذا الذي يظهر لي. انا ما راح افتش بباطنه لا - 01:39:26

والله هادا نيته هيك وهادا بده يفسد الدين. انا ما يظهر لي من خلال القرائن ومن خلال الاصل في المسلمين او حسن الظن انه عنده حسن ظن فيه. وفي اتباعه. الان - 01:39:43

ابين الباطل ارده اناقش اجادل ما عندي مشكلة. هذه الزاوية اتفقنا عليها. لكن قضية ما حكم هؤلاء الاشخاص عند الله هذا امر ندعه الى الله سبحانه وتعالى هو الاعلم بالنوايا وبالمقاصد. وما يهمني ان العلماء الاثبات ومن تبع هؤلاء العلماء - 01:39:53

الاثبات احسانا للظن بهم ابني احسن الظن بهم ولا اسقطهم. فقط هذي الزوجة اللي بتتكلم عنها الان ماذا سيكون لهم عند الله؟ هذا امره عند الله ولا استطيع لا انا ولا اي شخص من العلماء - 01:40:13

ان يحدد لك ماذا سيحدث لهم؟ هل يستطيع احد يتكلم بهذا ماذا سيحدث لهم؟ لا احد يستطيع فانت وظيفتك ووظيفتك كمسلم لما نتعامل مع شخص خالفنا مسألة عقدية ما هي - 01:40:26

او لا ان ارد الباطل بالحججة والبرهان. صح؟ ثانيا ان احسن الظن بهذا المسلم. ما دام هناك مجال وسعة لحسن الظن. متى ظهرت القرائن الواضحة؟ لا انه هذا الرجل قصده الاسفاس والضرر بهذا الدين. وهو رجل - 01:40:36

يتلاعب وما عنده تأصيل شرعى وانما اصحاب هوا زي هذولا بيطلعوا لنا اليوم عالاعلام. كثر ما اكثراهم. لا تأصيل شرعى ولا علمي وانما يخوض في دين الله بهواه هذا وضعه بختلف. فانا اتكلم في زاوية العلماء الاثبات الذين ادركت الامة عدالتهم. هؤلاء العلماء حتى لو اخطأوا العلماء الاثبات - 01:40:50

حتى لو اخطأوا في مسائل الاعتقاد فاني احسن الظن بهم. ولكن في نفس الوقت ارد على خطأهم. نقطة كانت المفسدة اذا اسقاط الشخص اخي اذا ظهر انه رجل نيته فاسدة من خلال قرائن واضحة من عمله. والرجل ليس صاحب تأصيل علمي وانما صاحب هوى - 01:41:10

لا يتكلم بعرض وبمعرفة. هنا نعم اسكت لايين للناس انه هذا رجل جماعته كان ما عنده علم. صاحب هوى صاحب اه دعاوى مشقارى مش المتعلمين وانما الاعلام هو الذي صنعه لكم الفيسبوك تويتر هو الذي صنعه لكم. وانا اسقطه مباشرة وانا معه. لكن شخص عالم ثبت ذلك من كتبه ومصنفاتاته واراءه وطرحه - 01:41:31

اخطا في بعض مسائل الاعتقاد فانا هنا لا اقول الرجل عالم لكن واخطا في كذا وكذا ابقي له حرمة العالم ولكن اسقط القول ولا اسقط القائل تمام نعم باسم ولاعب - 01:41:51

نعم نعم يصلح النية ايش المشكلة؟ يقبل نعم رحمة الله واسعة. انت تتعامل مع رب كريم اخي. الانسان قد يبدأ عمله بنية فاسدة. هسنة ما مضى من عملك الله يسهل عليك. ولربما رحمة الله الواسعة انه - 01:42:11

اذا اصلحت نيتك بعد ذلك انه يقبل منك الماضي والقادم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه حكيم بن حزام فقال يا رسول الله

انا كنا نفعل امور في الجاهلية من تحنت وعاتقت وصلة رحم هل لنا فيها من اجر؟ بایش قال له النبي - 01:42:26

صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير. يعني الانسان اذا دخل في الاسلام وكان قبل الاسلام عامل عام عامل

اعمال عاتقة وصلة رحم وما شابه ذلك - 01:42:42

الله عز وجل يثيب حتى على الامور اللي فعلها في الجاهلية. كرما منه سبحانه. فالله كريم أخي. ورحمته واسعة كل شيء. نعم. ايش

قد اسلمت على ما صرف لك من خير. يعني الامور الخيرة اللي كنت تفعلها في جاهليتها. هسا هي ما كانتش مقبولة. هي ما كانت -

01:42:52

مقبولة انه كنت كافر لكن الان بعد ان عدت الى الاسلام الله عز وجل قبل منك ما تفعله في الاسلام والاعمال الخيرة اللي فعلتها في

ماذا؟ في الجاهلية. لكن ممكن - 01:43:08

شخص يناقش طب اذا كان هو اصلا نيته في الجاهلية فاسدة يعني في ناس كفار بعملوا اعمال خيرة اهدافهم خيرة نبيلة. لكن في

ناس كفار بعملوا اعمال خيرة لهم اصلا اهدافهم في - 01:43:18

جاهلية اهداف فاسدة الصين. فهل هذا ايضا يعامل معاملة هؤلاء؟ هذه مسألة تحتاج الى نظر. ابراهيم هنا خذ بس الاخ انا والله اجيب

اسميش احقد علي الشيخ لانه عشان بس نمنع يعني امراض القلوب - 01:43:28

اه بس مضطربين ننهي بعد سؤال اعدونا مشاكل انه في درس بعدين وانا امراض القلوب هاي نرجعها طب لحظة شوي الاسئلة

القادمة ولا ممكن هذا بده محاضرة ثانية بعد المحاضرة يزعل علي الشيخ تفضل معلش - 01:43:40

في انا اهم واكملا بس هو كم من سؤال حول محور واحد. تفضل يا خبي. هو قال هيكل حاقد عليك انا هسا احنا يعني اه في

حياتنا انت حكيت انه هذا درس سريع عشان يفيد الامة هاظا درس طبيب بقدر يفيد الامة - 01:44:06

الناس اللي بتدرس هندسة والناس اللي بتدرس برمجة كيف بده يفيد الام؟ هاي شغله. تمام. يعني امورنا احنا كلياتها يعني دنيوية.

احنا كيف شو النية اللي بدبي احطها؟ هسا بعطيك هسته - 01:44:24

بدبي احطها على كل اشي. يعني بصراحة انا ما عمري مثلا فكرت انه اه شو نيتتي لما اجي اعمل هاظا الاشي ما عمري خط بس كانت

الامور عن جد بس - 01:44:34

دنيوية. تمام. فش الاشياء اللي احنا لبس بنعطي هذا الدرس عشان تتتطور؟ عشان الاشياء اللي بنعملها تبحث عن اهدافنا

الجديدة. الاشياء اللي بنعملها تمام. وبتكون نيتنا فيها خير. اللي هي - 01:44:44

نصلي ونقرأ قرآن الدرس هذا. جميل. فبقيت الاشياء بحياتنا كلها نيتها دنيوية. انت هيكل ايش تخصصكشيخ انت؟ انا برمج. تمام.

هسا انت خوفتنى انه كل واحد نيته مش اه كانت هسه حكينا في نيتها مباحة يؤثر اذا لا لا احنا حكينا في نيات مباحة لكن مش نية

شريفة - 01:44:54

الشغلة الثانية انه كيف بنعزف نفسنا عالم الموضوع انه اه كل اشي ما الله علاقة في الدين وكذا انه نكون نيتنا الله منحة لانه كيف بدبي

انا اهدد نفسي عن المياد؟ وهو اخي هذا هذا موضوع تدريبي. لكن خليني اقول لك انت الان مبرمج صحيح؟ صحيح. ما بتقدر تعمل

مثلا برنامج تعريف بالاسلام - 01:45:14

برنامج برمج هيكل تبرمج لنا برنامج او رابط مثلا معين في قيم معرفية او تيجي ببرنامج دعوة تقول لي متاخر انا ببرمج بستطيع

اعمل لكم بستطيع بعمل لكم ببرامج وافكار - 01:45:35

صاروا عندي وعندى ما بتقدر؟ اه طب شو الاشي اللي مانعك انك تضع هذا الهدف؟ انه انا اريد ان ادرس البرمجة. بدفعوش مصاري

الاشي لله تعالى كل وظيفة كل عمل كل دراسة جامعية لو بدأت تبحث في افاقها في العمل الدعوي ستتجدها عظيمة جدا جدا في -

01:45:45

خدمة الاسلام من خلال برامج تعريفية بالاسلام برامج دعوية اساعد الدعاة والمصلحين. متى ما وجدت لذلك وسع في عملي وفي

وظيفتي فاظن لا كلامك مش دقيق. هناك مئات الأفكار لكن بدها جلسة عصف ذهني وتجلس مع شخص متخصص لربما تستعين بعض، أصدقائك أو مشايخك وهم - 01:46:07

يوجهوك لاهداف سامية نبيلة تستطيع ان تضعيها. اقول لك اخي الكريم يعني حتى على مجرد يعني البعض عفوا قضية الاهداف النبيلة. طب مش ممكن انا مثلا كطبيب اعمل الدواء اخدم به البشرية طب انت كمبرمج مش ممكن تعمل مثلا برنامج برنامج حتى برنامج على اللي بتوب حتى مش برنامج دعوی لا انا بديش اطرح قضية - 01:46:25

في البرنامج الدعوي. تطبيق تسهل على الناس التعامل فيه مع الحاسب الالي ومع كذا. وتنوي في هذا العمل انه يا رب انا بدي اظهر انه المسلمين عندهم عقول بنستطيع ننجذب اعمال نفاس فيها الغرب - 01:46:45

وهاي بحد ذاتها مش نية صالحة اخي. انت تستطيع ان تظهر قوة الاسلام في شبابه وعقوله. فالاهداف الصالحة كثيرة لا تحجر واسعا. ولابد ان يتدرّب على موضوع الاهداف ترى موضوع تدرّب. احنا كثير في حياتنا بنعمل اعمال واحنا بنغفل عن ايّش هدفنا منها.

بنافي حالنا بعد ما خلصنا العمل طب انا ليش عملت هيكل؟ مش عارف. ما بنفععش - 01:46:59
بدك دائمًا تدرب نفسك انه انا ليش بروح عالجامعة؟ ليش بحضر الدرس عند الدكتور عبدالرحمن؟ ليش بروح بعمل هيكل؟ ليش بصير اطعمنتي وخالتى؟ ليش ببر والدي ان كل هذه الامور ليش بتجيip وجبة طعام هيكل تطعمي عيلتك هنـي كلها لو وضعت لها اهداف ستجد زخم من الثواب عند الله سبحانه وتعالى. وكم منا من - 01:47:19

يحرم نفسه من الشواب لضياع الاهداف صدقوني احبتي نحرم انفسنا من ثواب عظيم واجور كجبار احد لانا لا نستحضر موضوع
الثواب والاهداف النبيلة اثناء عملنا تمام شفتووا انا صغير؟ طيب - 01:47:39

بس ما انطبق اتي الدليل انه ابن عباس ابن عباس لما راح منهم اه رجعوا معنا اه غالبا كانت نيتهم ممكن ممكن رسول الله الآن اخي الكريم تطبيق الحكم الدنيوي ويختلف عن تطبيق الاجل الاخروي يعني في النهاية شخص من الخوارج كان فاهم الموضوع غلط ونسته صالحجة مش انا اح احساسه الله عز وجا يمك: يعفه عنه لـك - 01:47:56

انه هو بما انه ما زال داخل دائرة الاسلام لا نستطيع نحن ان نحكم على مصيره عند الله. ممکن رینا یغفر له لانه یعلم ان نیته صالحة
ممکن رس. طبعا - 01:48:21

مشكلة أخي يعني أنا في مشكلة الكلام هذا طويل. انه الان هذا رجل اوتى من جهله. الان هل جهلك مبرر ولا غير مبرر بدي انظر لعدة معايير. ليش انت جاهم؟ بتقدر تتعلم؟ اه طب ليش ما بدكش تتعلم؟ اذا كان تقصير منه وترك العمل لا انت قادر لانه انت -

قصرت في طلب العلم لكن لا والله هو مثلا بسبب اختلاط الامور والفتن والهرج والمرج. ظن في شخص انه عالم اخطأ. اجت غلطة عمره انه فكر انه شخص عالم طلع مشعل. وهو مسكيين عامل بسيط. فوقع في شبهة. لأ بقول لك يعني يقع في شبهة - 01:48:47
الله سبحانه وتعالى اخي يعني ماذا الان ساعامله طبعا على الحكم الدنيوي اني اقاتلهم حتى ازجر مفاسدهم عن المسلمين. صح؟ انا في الحكم دنيوي اقاتل الخوارج حتى ادفع فتنتهم وضررهم عن المسلمين. لكن ايش وضعه عند الله سبحانه وتعالى؟ هذا امر ما 01:49:05 - سبط

خلفي انا صاحب الله عز وجل اعلم بظروفه التي دفعته لهذا القول الله اعلم بظروفه لكن حكم دنيوي انا اتعامل كتعاليم الاسلام
انه اقاراتاً الخواجا حتـ اوضع فتنتمـ عن المسلمينـ الرسـواـ قـاـ فـهمـ مـحـةـ 01:49:25

فَلَمَّا أَخْذُوا مِنْ مَسَارِبٍ أُخْرَىٰٖ مِنْهُ مَا نَهَىٰكُمْ عَنِ الْمُحَاجَةِ وَمَا أَنْتُمْ بِهِمْ بِغَاصِبٍ

وستتي. لكن في علماء الله يرحمهم. ويهدينا ويهديهم ويغفر لهم - [01:49:51](#)

فيكم ما ان تمسكتم بهذا لأخذ الاغريقية معنا اسفلت الغزالى والرازي واللى قبله. واللى بعده ما راح تمشي معك الامور. النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا قواعد عامة نستنير بها في طريقنا ونحكم بها في حياتنا. لكن - [01:50:01](#)

الحكم على الاشخاص ما مصيرهم عند الله انا دائمًا انصح اخوتي الا يخوضوا في مثل هذه الامور. اولا لن تتفعل يعني انت ايش مصير هذا عالم عند الله. بالله عليك انت ايش راح ينفعك هذا الامر؟ ايش بهمك انت في هذا الامر؟ يعني لماذا ستصلك؟ انت بهمك اذا القوي الفاسد؟ ان تبين فساده وان تنشر الصلاح في - [01:50:21](#)

واما مآلات الناس عند الله سبحانه وتعالى فهذا امره عند ربى عز وجل لا استطيع ان ادخل فيه. حتى يعني كل الفرق الاسلامية بشكل عام هناك امور ودوافع وبيئات وضغوط هي تشكل عقلية الانسان. والله سبحانه بحكمته يعلم من هو المغدور منهم - [01:50:41](#) ومن ليس بمعذور. الله الذي يعلم ذلك. وانا ما اتعامل في الظاهر. فتعاملنا مع الخوارج على ظاهر حالهم ندفع فتنتهم. تعاملنا مع اصحاب الفتنة على الظاهر ندفع فتنتهم. وعلى هذا - [01:51:00](#)

تمام والله انا مش كنت ضايع انا اتحرج من الدكتور مشايخ الاسئلة المرة القادمة المرة القادمة ناخدها معلش طيب اه احنا مضطربين اللي بده يصلني الضحي او كذا عنده هاي الغرفة والغرفة الداخلية لكنه لازم نخلی - [01:51:10](#) اللي احنا فيها الان قاعدين برا بيستنوا فينا فلو سمحتوا بسرعة اه محمد محمد محمد اه يمين يمين - [01:51:28](#)